



الفهرس

I. تقرير شهر أوت 2016 حول الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية

تقديم

II. الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية خلال شهر أوت 2016

1. حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال شهر أوت 2016

2. التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية خلال شهر أوت 2016

III. تقرير شهر أوت 2016 حول العنف



تقديم

التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية والفردية خلال شهر أوت 2016

تشكلت الحكومة الجديدة نهاية شهر أوت وحظيت بدعم مجلس نواب الشعب، ملف هام وأساسي أغلق بعد مخاض عسير تواصل حوالي الشهرين، المهم أن الحكومة الجديدة مقبلة على جملة من الملفات الحارقة والتي تتطلب المعالجة على مستويات متعددة منها العاجلة والسريعة والأخرى ذات الأبعاد الاستراتيجية.

لقد أشرنا في تقاريرنا السابقة إلى العديد من الإشكالات في عديد القطاعات والجهات والتي كانت من الأسباب الرئيسية لعديد الاحتجاجات التي تم رصدها خلال الأشهر الماضية، نذكر بأهم ملامحها في هذه القراءة السريعة وذلك للعمل على تداركها:

الملفات الاجتماعية بالخصوص تصدرت العديد من الاحتجاجات، هذه الملفات التي كانت أساس ومحرك الثورة التونسية، تردي الأوضاع الاجتماعية في ظل تخمة إعلامية وخطاب سياسي مفتوح وقدرة على الإدلاء بالرأي والاحتجاج وتوفير وسائل وآليات فعل جديدة تمكن من بلورة الاحتجاج والارتقاء بممارسته، ارتفاع الأسعار وتدني القدرة الشرائية، الأوضاع السكنية والبطالة والتهميش، إشكالات الماء والنور الكهربائي، تدني الخدمات الاجتماعية، التباعد الكبير والهوة الشاسعة بين التطلعات الاجتماعية والإمكانات الفعلية لتحقيق هذه التطلعات، الثراء السريع لبعض الفئات الاجتماعية مقابل تطور مختلف مؤشرات الفقر وارتفاع عدد الذين يعانون الخصاصة وحتى الحرمان، عمالة الأطفال، الانقطاع التلقائي عن التعليم، الأوضاع الاجتماعية للمرأة العاملة وخاصة المرأة الريفية... إلى غير ذلك من الملفات التي كنا أشرنا إليها والتي تتطلب المراجعة كما ذكرنا.

وضعية عمال الحضائر والمعتصمين المطالبين بالتشغيل، الوضعيات الاجتماعية الهشة والمهمشين، الهجرة غير النظامية وتجارة الحدود، التهريب والإرهاب... إلى غير ذلك من المسائل التي لا تزال عالقة وتتطلب التدخل والحسم.

طرح الملف الاقتصادي منذ الساعات الأولى للثورة، الأوضاع التنموية بالجهات الداخلية وبالخصوص مختلف إشكالات اللا توازنات التنموية الجهوية، لا توازنات تعكس جملة من اللا توازنات الأخرى وبالأساس اجتماعية وتربوية وصحية وبيئية... إلى الآن لم تتبلور بعد استراتيجية تنموية قادرة على استيعاب مختلف التناقضات التنموية التي أشرنا إليها، فاعل اقتصادي جديد، وسائل وآليات مختلفة ومتنوعة، فضاءات مغايرة، أساليب وثقافة إنتاجية وتسويقية ملائمة لطبيعة المرحلة، التوظيف الكلي والاستفادة من تكنولوجيات الاتصال في معالجة مختلف الملفات الاقتصادية .



كان للملف الإداري مكانة أساسية في جملة الاحتجاجات التي رصدناها وذلك لسببين اثنين على الأقل، الأول، أن جل الاحتجاجات وخاصة في الجهات الداخلية كانت أمام مقرات أو داخل مقرات إدارية والسبب الثاني يعود لكون الإدارة كانت في الغالب موضوع الاحتجاج، نحن نفصل هنا بين الإدارة باعتبارها هيكل تسيير وإشراف وتوفير خدمات، وهذه تتطلب الإصلاح، وقد رفع شعار الإصلاح الإداري في عديد المناسبات ولو أن الانجازات لم ترتق إلى ما هو مأمول، الإدارة هنا كما يتعامل معها المحتجون، هي سلطة الدولة أو الآلية التي عبرها تتجسد قرارات الدولة، ولهذه الأسباب كانت إحدى الأسباب الأساسية للاحتجاجات وخاصة في المناطق الداخلية.

عديدة هي الإشكالات ذات العلاقة بالمنظومة التربوية والتعليمية، لقد كانت الفضاءات التربوية وكل الفضاءات ذات الصلة مثل مقرات المندوبيات الجهوية للتعليم أو الإدارة المركزية مجالات لعديد الاحتجاجات التي تنوعت وتعددت أشكالها وأسبابها وخلفياتها، فمن حيث الكم سجلنا خلال سنة 2015 أكبر عدد من الاحتجاجات في هذا القطاع، وهذا يعود لحجم وكثافة المؤسسات التربوية والتعليمية والعدد الهائل من مريديها، إذ يكفي أن نشير إلى كون عدد مؤسسات التعليم الإعدادي والتعليم الثانوي هو بحدود 1392 مؤسسة هذا عدا مؤسسات التعليم الأساسي والتعليم العالي. الإشكالات داخل هذه المنظومة كبيرة وشائكة ودعوات الإصلاح منذ عقود لم تكن كافية لوضع حد لهذه الإشكالات، فتغير منهجيات المعالجة من المسائل الجوهرية في هذه المرحلة للحد من حالة التصدع والعطالة ولفتح المدرسة على محيطها والارتقاء بأدائها واجتثاث كل أشكال العنف والاحتجاجات التي تفرزها.

رصدنا عديد الاحتجاجات ذات العلاقة بالمسألة الأمنية، احتجاجات للتنديد أحيانا ببعض الممارسات الأمنية وأخرى لدعم المؤسسة الأمنية في مواجهة الإرهاب والعنف وكل أشكال الجريمة، منذ بداية هذه السنة، سجلنا تراجعاً هاماً في حجم الاحتجاجات على الممارسات الأمنية، فالتعامل مع المحتجين والمتظاهرين تغير بشكل كبير إلا أن بعض الممارسات الأخرى وخاصة داخل المؤسسات الأمنية لا تزال مصدراً لعديد الاحتجاجات، دعوات كثيرة تطالب بإصلاح المنظومة الأمنية والدقة في التعامل مع الملف الإرهابي حتى لا يحد من الحريات الفردية والعامّة ويفتح المجال ولو بشكل تدريجي لعودة ممارسات أمنية سابقة تم شجبها والعمل على اجتثاثها.

برزت عديد الاحتجاجات حول الخدمات الاستشفائية في فترات متعددة وخاصة في الجهات الداخلية حيث البنية التحتية الصحية متواضعة وأحيانا تغيب الخدمات الصحية في عديد المستوصفات، هذا علاوة على غياب طب الاختصاص والإطار الطبي وشبه الطبي الكافي، لقد طفحت على السطح عديد الإشكالات حول الأخطاء الطبية وغياب الدواء وضعف التجهيزات الطبية وأحيانا عطالتها هذا علاوة على ملفات أخرى كاللوايب القلبية أو معدات التبنيج والوضع بالمصحات الخاصة والعلاقة بالكنام... ملفات عديدة تتطلب المعالجة السريعة وذلك لوضع حد للا توازنات في المجال الصحي في مختلف الفضاءات الاستشفائية وعدم تساوي الحظوظ أمام مختلف الأمراض لكل المواطنين.



نرصد بشكل دوري تشكيكات واحتجاجات على تردي الخدمات الصحية حتى في المستشفيات الكبرى، وإن كانت هذه الاحتجاجات في معظمها كامنة إلا أنها تبرز حدة العنف في هذه الفضاءات والتي تجاوزت في بعض الحالات الخطوط الحمراء.

الأوضاع البيئية مثلت إحدى أسباب الاحتجاجات، مختلف أشكال التلوث، الأوساخ والغازات، الإهدار البيئي، الحيوانات السائبة والحشرات، تراجع وغياب الفضاءات الخضراء، تهية الشواطئ، حرائق الغابات ... إلى غير ذلك من الإشكالات التي قطعاً إن لم تعالج ستكون لها انعكاسات تنموية خطيرة وستؤثر على سلامة أمننا البيئي.

لا يكمن الحل في إقرار جملة من الإجراءات والقوانين من أجل الحد من الإهدار البيئي، فقد تم اتخاذ مثل هذه الإجراءات والنصوص القانونية متوفرة وإن لم تكن محينة، الإشكال يكمن في إعادة صياغة آليات تربية بيئية تدرس في مختلف المراحل التعليمية وفي تطوير الإعلام البيئي وتوفير شروط بناء ثقافة بيئية، إن مفهوم التنمية المستدامة يعني أن أي توجه تنموي لا يمكنه النجاح إذا لم يتأسس على المتغير البيئي، والتدارك البيئي لا يزال ممكناً.

الملف الرياضي يتطلب هو الآخر المراجعة لكون الفعل الرياضي أضحى أحد أسباب العنف، منذ الثورة وعديد المقابلات الرياضية تتم بدون جمهور أو وفق حصص محددة لكل فريق وفي كل مقابلة ومع ذلك فإن العنف الرياضي من السمات البارزة للمشهد الرياضي التونسي، الاحتجاجات الرياضية من هنا وهناك والنتائج الرياضية متواضعة جداً وذلك بالنظر إلى حجم الاعتماد المالي، الرياضات الجماعية وخاصة كرة القدم تعيش أزمة عميقة تدعو إلى المراجعة النقدية والتدقيق الاجتماعي في أسباب الفشل والعنف، تراجع نتائج الرياضات الجماعية الأخرى مقابل الكلفة الاقتصادية والاجتماعية المرتفعة.

أوضاع الرياضات الفردية يدعو هو الآخر إلى عديد التساؤلات، لقد غيبت هذه الرياضات بشكل مفرغ، نفس الملاحظة يمكن سيقاها بالنسبة للرياضة المدرسية والجامعية ... رواتب خيالية لبعض اللاعبين ورواتب خيالية لبعض المرنين، الإشهار الرياضي، العنف الرياضي، مجموعات "الأولترا"، أداء رياضي يصل أحياناً إلى مستويات الخجل والمنظومة الرياضية أصبحت مؤسسة انتاجية لبعض النافذين والمستثمرين...

المراجعة هامة وتتطلب الكثير من الشجاعة والجرأة.

هذه حوصلة كما ذكرنا لعديد الملفات والتي كانت سبباً مباشراً أو غير مباشر لعديد الاحتجاجات التي تم رصدها خلال الأشهر الماضية.

خارطة الاحتجاجات خلال شهر أوت 2016



تم رصد عديد الاحتجاجات في عديد القطاعات والجهات خلال شهر أوت الحالي، ولعل الحدث الهام تمثل في تزامن الإعلان عن الحكومة الجديدة وبروز بؤر إرهابية في بعض المرتفعات تخللتها مواجهات مع العناصر الإرهابية، يعود مرة أخرى الملف الإرهابي على السطح بعد سلسلة النجاحات الأمنية التي تمت الإشارة إليها من طرف الحكومة الجديدة، ولعل الإشكال الهام يعود إلى عدم القدرة على استئصال الإرهاب وعودته إلى نفس الفضاءات التي تم تمشيطها في السابق وعودة مجموعات إرهابية تم الإعلان في السابق عن القضاء عليها وقدرتها على التجدد من جديد، لقد أشرنا سابقا إلى كون معالجة الملف الإرهابي لا يمكن أن تكون إلا معالجة شاملة وكون المعالجة الأمنية بالرغم من كونها أساسية إلا أنها غير كافية، المعالجة هي اجتماعية وتربوية وثقافية وإعلامية، إعادة فتح ملف الإرهاب للقدرة على رسم خارطة النفسية للإرهابي والخارطة الاجتماعية للإرهابيين.

احتجاجات من جهات مختلفة على عودة الفعل الإرهابي وتساؤلات حول الأوضاع التنموية في شموليتها بالجهات الداخلية التي تعرف من حين إلى آخر هجمات إرهابية، الوعود التنموية كثيرة، والتميز الإيجابي في هذا الإطار لصالح الجهات المحرومة كثر الحديث حوله ولم يتجسد ميدانيا بعد، والعلاقة متينة جدا بين التهريب والإرهاب، التجارة الحدودية كما يسميها البعض ازدهرت بشكل كبير بسبب تردي الأوضاع التنموية بالجهات الداخلية.

عودة الملف الإرهابي تحيلنا إلى أوضاع المساجد والسجون والتي كانت على الدوام أحد مصادر تمويل الفعل الإرهابي، لقد بينت المعطيات أن الوعاظ الذين كلفوا بالعناية الدينية والروحية والأخلاقية للسجناء حولوا هؤلاء إلى إرهابيين.

نشير هنا إلى الاتفاقية التي تم إبرامها بتاريخ 19 جوان بين وزارة الشؤون الدينية ووزارة الشؤون الاجتماعية حول تمكين الوعاظ الدينيين من الدخول إلى المراكز الاجتماعية وتوليهم الإحاطة بهم، خطوة أثارت عديد الاحتجاجات من جهات مختلفة لا فقط لكونها ستحول هذه المراكز إلى محاضن إرهابية بل وأيضا لكون إشكالات من يعيشون الهشاشة بمختلف أشكالها ويوجدون بسبب ذلك في هذه المراكز هم في حاجة إلى معالجة من نوع آخر يبدو أن وزارة الشؤون الاجتماعية بإبرامها لهذه الاتفاقية تعلن عن فشلها وعدم قدرتها على القيام بذلك.

ملف الماء، غيابه أو انقطاعه أو رداءته كانت من أهم الملفات التي كانت وراء عديد الاحتجاجات في كل الجهات تقريبا، وإن كان بالنسبة لهذه السنة الوضع استثنائي على اعتبار حالة الجفاف التي تمر بها بلادنا حاليا فإن الملف مطروح منذ أمد بعيد وفي عديد المناطق الداخلية تحديدا، الجديد في هذا الملف هو أن إشكاليات المياه لم تعد خاصة بجهة دون أخرى ورداءة المياه الصالحة للشرب - تغير اللون والطعم - شملت كبرى المدن على حد سواء الداخلية والساحلية، وحول انقطاع الماء الصالح للشرب على عديد المناطق فقد أعلم وزير الفلاحة والموارد المائية في برنامج إذاعي يوم 15 أوت الجاري أن عملية انقطاع المياه هي عملية مبرمجة ومنظمة وذلك للحد من الضغط على جهات دون سواها، وعن عدم الإعلان المسبق لانقطاع المياه فإن المسألة تعود للخوف من التخزين المشط للمياه في نفس



الوقت الشيء الذي يزيد من حدة الأزمة، أما عن رداءة المياه فقد أعلم أن عمليات دعم خزانات المياه من بعض السدود هي عملية تخضع للمراقبة بشكل جيد.

إشكالات المياه تدعو الحكومة الجديدة للانخراط في خطة استراتيجية الهدف منها الحد من الإهدار المائي في فترات الذروة، ففي عديد الحالات توجه المياه نحو البحر والحال أنه كان بالإمكان الاستفادة من هذه الثروة عبر توجيهها إلى المناطق القاحلة من خلال انشاء أودية اصطناعية، لقد شهدنا وعلى سبيل المقارنة خلال هذه السنة إهدار ملايين لترات الحليب وذلك لعدم القدرة على التخزين وربما نضطر في أوقات أخرى لتوريد هذه المادة، وللقياس، كيف يمكن الاستفادة من أي منتج في فترات الذروة بهدف الاستفادة في أوقات لاحقة، وعلاوة على الكلفة الاقتصادية لهذا الإهدار فإن الكلفة الاجتماعية لا تقل أهمية وهي على الدوام أحد أسباب الاحتجاجات التي تم رصدتها.

ونحن نستعد إلى بداية سنة مدرسية وجامعية جديدة، وبالرغم من كون الفترة الصيفية هي فترة عطلة إلا أن الاحتجاجات ذات الخلفيات التربوية والإدارية كانت على أشدها خلال هذه الصائفة وتتعلق بالأساس بالانتدابات، ففي كل الولايات تقريبا شهدت المندوبيات الجهوية للتعليم الثانوي اعتصامات واحتجاجات المعلمين المطالبين بالانتداب، ملف مطروح منذ عدة أشهر ويمكن أن يأخذ أشكالا تصعيدية جديدة مع بداية السنة الدراسية الجديدة.

في نفس الإطار وكما كان الشأن في السنة الدراسية الماضية يبدو أن بداية هذه السنة ستكون هي الأخرى صعبة على اعتبار الخلافات الحادة بين وزارة الإشراف ومختلف النقابات في التعليم الأساسي أو الثانوي، احتجاجات ستكون لها قطعا انعكاسات سلبية على السير العادي للدروس ويمكن أن تفتح مرة أخرى أبواب احتجاجات أخرى من قبل الأولياء أو التلاميذ، كل المؤشرات المتوفرة حاليا تبرز مدى حساسية الوضع وضرورة التدخل حتى تكون العودة المدرسية طبيعية.

على مستوى آخر هناك العديد من الملفات الحساسة المطروحة هي الأخرى على مكتب وزير التعليم العالي أوضاع الجامعة التونسية تتطلب التقييم العميق والمشاركة الجماعية لأهل الاختصاص والاستعداد لمواجهة إشكالات الترسيم والمبيت والتأطير إلى غير ذلك من المشاكل التي بقيت على حالها منذ بداية السنة الجامعية المنقضية في عديد الكليات والأكيد أنها ستبرز من جديد مع بداية السنة الجامعية الحالية.

يعود مرة أخرى ملف العنصرية في تونس على إثر الاعتداء الذي تعرض له أحد المواطنين في أحد النزل بجهة المهديّة حيث عمد النادل إلى ضربه وإهانته بتعلة كون بشرته سوداء وهو ما أكده أيضا أثناء التحقيق، أشرنا عديد المرات إلى خطورة هذا الملف وقدمنا عديد الشهادات حول ما تعرض له على سبيل الذكر لا الحصر الطلبة الأفارقة في تونس على إثر هزيمة المنتخب الوطني مع أحد المنتخبات الأفريقية وكيف تحولت نتيجة مباراة رياضية إلى ممارسات عنصرية



رأينا البعض من علاماتها على لسان أحد المسؤولين الرياضيين وهو يتحدث عن إفريقيا وعن التحكيم الإفريقي والرياضة في إفريقيا، ويأخذ الملف حجما إعلاميا كبيرا ثم وبسرعة ملفتة يقفل ليعاد فتحه من جديد بمناسبة حدث مماثل، هذه المرة نتيجة ما تعرض إليه أحد المواطنين.

نعتقد أن المعالجة لا تكمن في التنديد والاستياء والتأكيد وبكل قوة على كوننا شعب متسامح متفاعل ومتناغم، شعب ينبذ العنصرية وهو براء منها ... لقد ولى زمن هذا الخطاب، المجتمع التونسي الآن في حاجة إلى قوانين تجرم العنصرية، تجرم كل أشكال العنصرية في كل الفضاءات وكل القطاعات وكل المناسبات، فعبارة أن كل المواطنين متساوون أمام القانون كما نص على ذلك الدستور يجب أن تفعل بقانون إطراري ونصوص ترتيبية.

رصدنا عديد الاحتجاجات حول القانون الذي تم الإعلان عنه حول الفنانين والمبدعين، احتجاجات تعود إلى ما اعتبره البعض محدودا وغير كافي، والبعض الآخر اعتبره مسقطا ولا يعدو أن يكون ذر الرماد على العيون، لقد تناقلت عديد وسائل الإعلام على اختلافها الاحتجاجات حول هذه المسألة.

في إطار الاعداد لموسم الحج، احتجاجات كثيرة من جهات مختلفة حول الاعداد وكلفة الحج وحول المرافقين للحجيج. وقد وصلت هذه الاحتجاجات إلى حد الإعلان بالتلاعب بقوائم الحجيج أو بعدم أهلية بعض الأئمة المرافقين والعودة إلى الأساليب القديمة في هذا المجال.

الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية خلال شهر أوت 2016

اختلافات محدودة في حجم وطبيعة الاحتجاجات في شهر أوت وذلك بالمقارنة مع شهر جويلية إلا أنها تعتبر مرتفعة بالمقارنة مع نفس الفترة في السنة الفارطة، ويعود هذا الحجم الهام من الاحتجاجات إلى الأسباب التالية:

– المكانة الهامة للاحتجاجات الاجتماعية حول عديد القضايا وأساسا إشكالات المياه، إلا أن الاحتجاجات الأخرى كانت تحمل رسائل للوزارة الجديدة حول ضرورة الاهتمام بالملف الاجتماعي.

– الاحتجاجات ذات الخلفيات الإدارية حافظت هي الأخرى على نفس النسق، علما وأن الإدارة التونسية كانت شبه معطلة مدة شهرين بسبب الإعلان عن حكومة وحدة وطنية والوقت الطويل الذي أخذته هذه المسألة إلى حد الحسم فيها وقد أشار الوزير الأول السابق إلى هذه المسألة في مداخلة أمام مجلس نواب الشعب.

– عودة الاحتجاجات السياسية خلال هذا الشهر وذلك بسبب المخاض العسير الذي أخذته المشاورات بين مختلف تشكيلات المجتمع السياسي، احتجاجات من هنا ودعم من هناك، واحتجاجات داخل الأحزاب المساندة وأخرى داخل



الأحزاب الرافضة، إلا أن هذه الاحتجاجات لم تتبلور بأي شكل على الساحات العامة وبقيت في الغالب داخل مقرات الأحزاب وتم نقلها عبر مختلف وسائل الإعلام.

– بالرغم من كوننا في فترة العطلة الصيفية إلا أن الاحتجاجات ذات الخلفيات التربوية كانت حاضرة بشدة كما ذكرنا عبر الاعتصامات والتلويح بالإضرابات في بداية السنة الدراسية المقبلة.

– كما كان الشأن بالنسبة لشهر جويلية فإن حجم الاحتجاجات ذات الخلفيات البيئية والصحية كان هاما وذلك بالنظر إلى الإشكالات المطروحة والإشكالات الأخرى التي تطرح من حين إلى آخر، الملف البيئي يبرز خلال الأشهر الأخيرة بشكل هام، التلوث والأوساخ والإهدار البيئي وكذلك الأمر بالنسبة للملف الصحي حيث تطرح نفس الإشكالات بنفس الأساليب ولنفس الأسباب، أوضاع المستشفيات العمومية وخاصة في الجهات الداخلية والتي تفتقد للمعدات وتشهد نقصا في الإطارات الطبي وشبه الطبي وينعكس ذلك على جودة الخدمات الصحية.

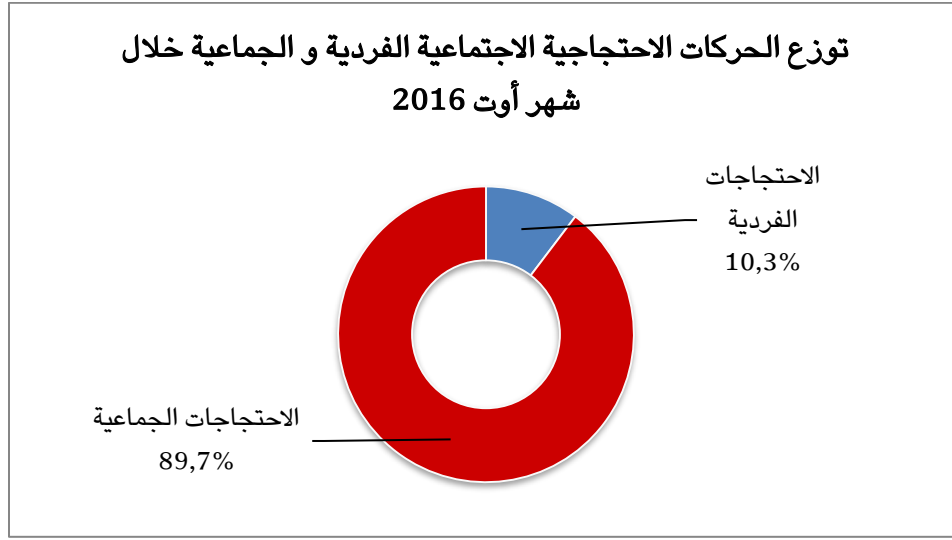
– عودة الاحتجاجات الأمنية اقتربت بالخصوص بالعودة المقلقة للإرهاب في مناطق كان الاعتقاد أن المسألة حسمت فيها وعودة تنظيمات إرهابية كان الاعتقاد أيضا أنه تم القضاء عليها، الملف يمكن أن يأخذ ملامح جديدة وعليه فإن آليات التصدي يجب أن تستجيب لتطور المشهد الإرهابي.

– تراجع مهم لحجم الاحتجاجات ذات الخلفيات الاقتصادية وذلك بالمقارنة بالشهر الماضي، إشكالات التنمية والبنية التحتية والأوضاع الاقتصادية بالرغم من كل المؤشرات السلبية التي تم تقديمها لم تكن حاضرة في مجمل الاحتجاجات التي تم رصدها وربما السبب يعود لكون الخطاب السياسي والخطاب الإعلامي في هذه الفترة ركز بشكل كبير على المعضلة الاقتصادية وتراجع كل المؤشرات، القطاع السياحي والصناعي في حالة عطالة، القطاع الفلاحي يعاني من الجفاف، إشكالات التهريب إلى غير ذلك من الملفات التي تم طرحها تقريبا بشكل يومي ومكثف، ربما هذه العوامل غيرت بوصلة الاحتجاجات نحو قطاعات أخرى.

– العنف في الملاعب برز بأشكاله البشعة من خلال مقابلتين رياضيتين وربما تنبئ بكون الموسم الرياضي سيكون هو الآخر صعبا.

الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية خلال شهر أوت 2016

الحجم	%
56	10,3%
486	89,7%
542	100,00%



من حيث النسب نحن في نفس نسب الشهر الماضي ولو أن حجم الاحتجاجات تراجع بشكل نسبي فقد سجلنا في شهر جويلية 568 احتجاجا كان حجم الاحتجاجات الفردية 64 والاحتجاجات الجماعية 504

هذا وتوزعت هذه الاحتجاجات كما يلي في مختلف الولايات:

الولاية	احتجاج فردي	انتحار أو محاولة	احتجاج جماعي	المجموع
بنزرت	0	6	13	19
تونس	2	2	29	33
أريانة	0	0	0	0
منوبة	0	2	4	6
بن عروس	0	0	0	0
زغوان	0	0	0	0
نابل	0	2	8	10
جندوبة	0	1	17	18
باجة	0	1	22	23
الكاف	0	10	28	38
سليانة	0	0	27	27
سوسة	0	1	18	19
المنستير	0	0	7	7
المهدية	1	0	10	11
صفاقس	0	0	10	10



58	50	5	3	القيروان
55	52	3	0	القصرين
56	55	1	0	س بوزيد
40	27	13	0	قابس
39	37	2	0	مدنين
20	20	0	0	تطاوين
40	39	1	0	قفصة
9	9	0	0	توزر
4	4	0	0	قبلي
542	486	50	6	المجموع

تغيرت بشكل طفيف جغرافية الاحتجاجات وفق ما يلي:

فقد تصدرت لائحة الاحتجاجات ولايات القيروان وسيدي بوزيد والقصرين أي أننا سجلنا تراجعاً هاماً لولايات تونس وقفصة وجندوبة.

ولايات قفصة وتونس والكاف ومدنين وقابس تأتي في المرتبة الثانية وهنا أيضاً نسجل تراجع ولايات تطاوين وسوسة وباجة و صفاقس وبنزرت وسليانة.

ولايات بنزرت وباجة وسليانة وتطاوين تحتل المكانة الثالثة من حيث حجم الاحتجاجات.

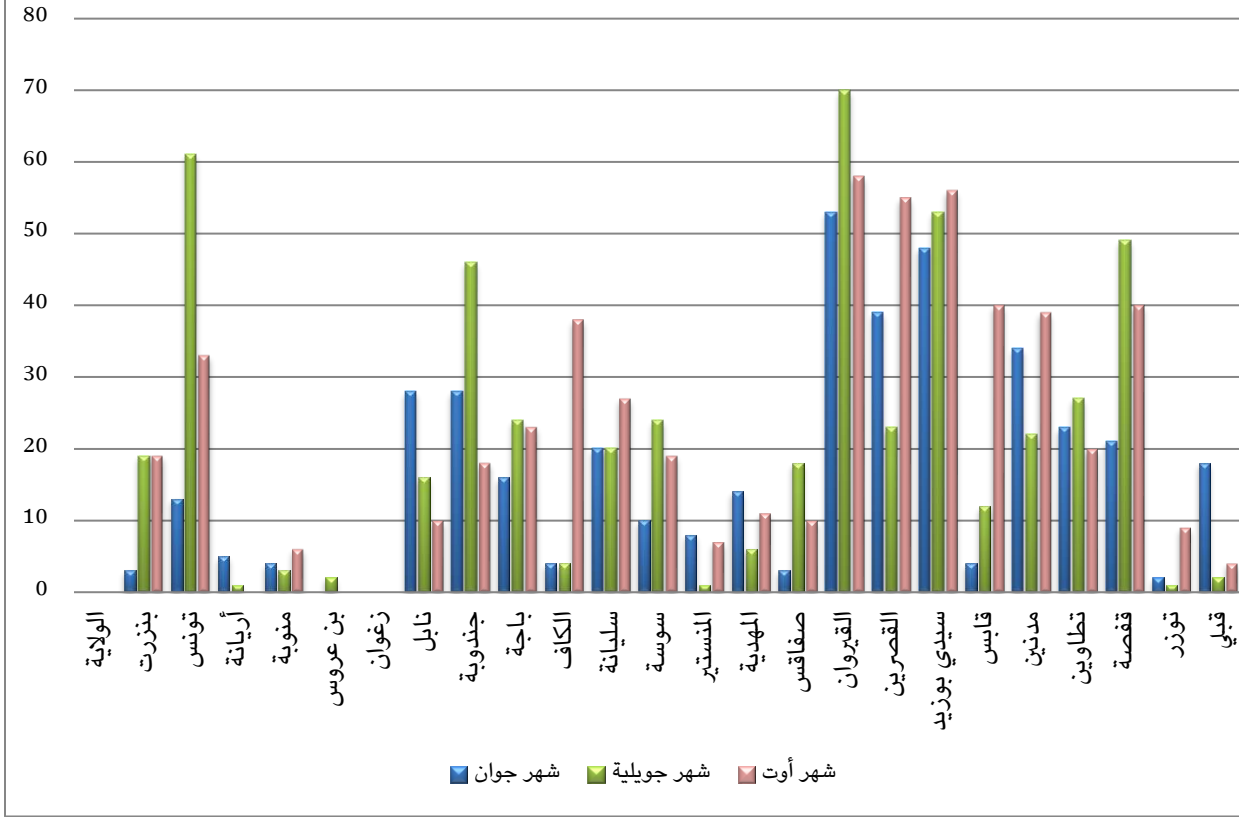
ولايات جندوبة ونابل وسوسة والمهدية و صفاقس تأتي في المرتبة الرابعة.

ولايات منوبة والمنستير وتوزر وقبلي شهدت احتجاجات محدودة جداً.

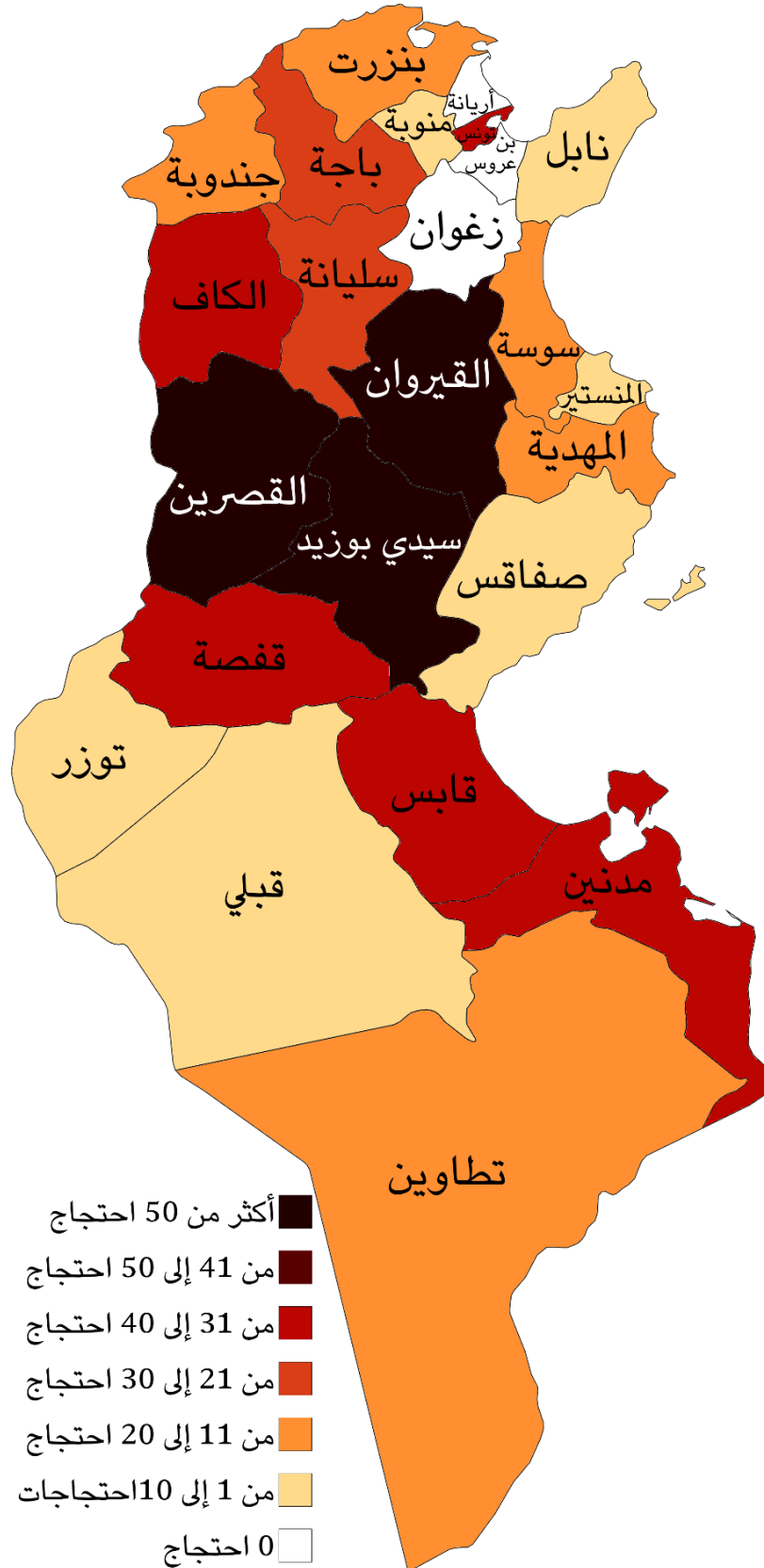
ولايات زغوان وبن عروس وأريانة لم تشهد أي تحركاً احتجاجياً فردياً أو جماعياً.



توزع التحركات الاحتجاجية الفردية والجماعية عبر مختلف الولايات خلال الفترة جوان - أوت 2016



التوزيع الجغرافي للتحركات الاحتجاجية الفردية والجماعية





الاحتجاجات الاجتماعية الفردية خلال شهر أوت

تم رصد 56 احتجاج فردي ثمانية منها كانت كما يلي:

- في القيروان أحد الموقوفين بالسجن يدخل في إضراب جوع احتجاجا على الاعتداء بالعنف الذي تعرض له من أحد أعوان السجون ولعدم نقله إلى المستشفى لإجراء عملية جراحية جراء تعرضه لطلق ناري أواخر سنة 2013 ولعدم نقله لمقابلة الوكيل العام لمحكمة الاستئناف بسوسة.

- مواطن أصيل معتمدية الوسلاتية يوجه نداء استغاثة على اعتبار أن ابنه ولد سنة 2002 مصابا بمرض القلب وسافر إلى الخارج أين تم زرع له لولب قلبي ومع مرور الوقت توجب تغيير اللولب إلا أن إدارة الكنام رفضت ذلك والحال أن الطبيب المباشر يصر على كون الحل يكمن في سفره إلى الخارج لإجراء العملية.

- أم في القيروان تدخل في إضراب جوع للمطالبة بنقل ابنتها المصابة بحروق إلى مستشفى الحروق البليغة بتونس العاصمة.

- اعتصام مفتوح لعامل حضيرة يعمل بالمستشفى المحلي بمعتمدية السواسي في ولاية المهديّة وذلك للمطالبة بتسوية وضعيته المهنية وترسيمه على غرار زملائه بمؤسسات صحية أخرى بالجهة.

- احتجاج والدة الصحفي نذير القطاري وذلك عبر تحويلها إلى ليبيا للبحث عن ابنها وزميله سفيان الشورابي.

- احتجاج أم في تونس على عدم إجراء عملية جراحية لابنها يتوجب القيام بها قبل بلوغ الطفل سن الخمسة سنوات والحال أن أسبوعين تفصل الطفل على سن الخمس سنوات.

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار خلال شهر أوت 2016

تم رصد 50 حالة انتحار ومحاولات انتحار خلال هذا الشهر 23 من هذه الحالات كانت محاولات انتحار جماعية وذلك عبر الانخراط في إضرابات جوع وحشية في عديد الجهات وذلك للمطالبة بالتشغيل أو لتسوية وضعيات مهنية، بالنسبة لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار الفردية لم نسجل خلال هذا الشهر أي حالة انتحار أو محاولة انتحار للأطفال، ونحن مقبلون على بداية سنة دراسية جديدة فإن الحذر واجب سجلنا أيضا تراجعاً بالنسبة للشريحة العمرية 16 - 25 سنة في المقابل رصدنا أربع حالات انتحار بالنسبة للشريحة العمرية أكثر من 60 سنة من بينها شيخ سنه 76 سنة.

عدد الإناث هذه المرة أقل من النسب التي رصدناها في الأشهر السابقة فالحالات المرصودة أقل بقليل من خمس كل الحالات.



تغيرت أيضا جغرافية الانتحار ومحاولات الانتحار تبرز هذه المرة ولاية قابس تليها ولاية الكاف ثم ولاية بنزرت فولاية القيروان.

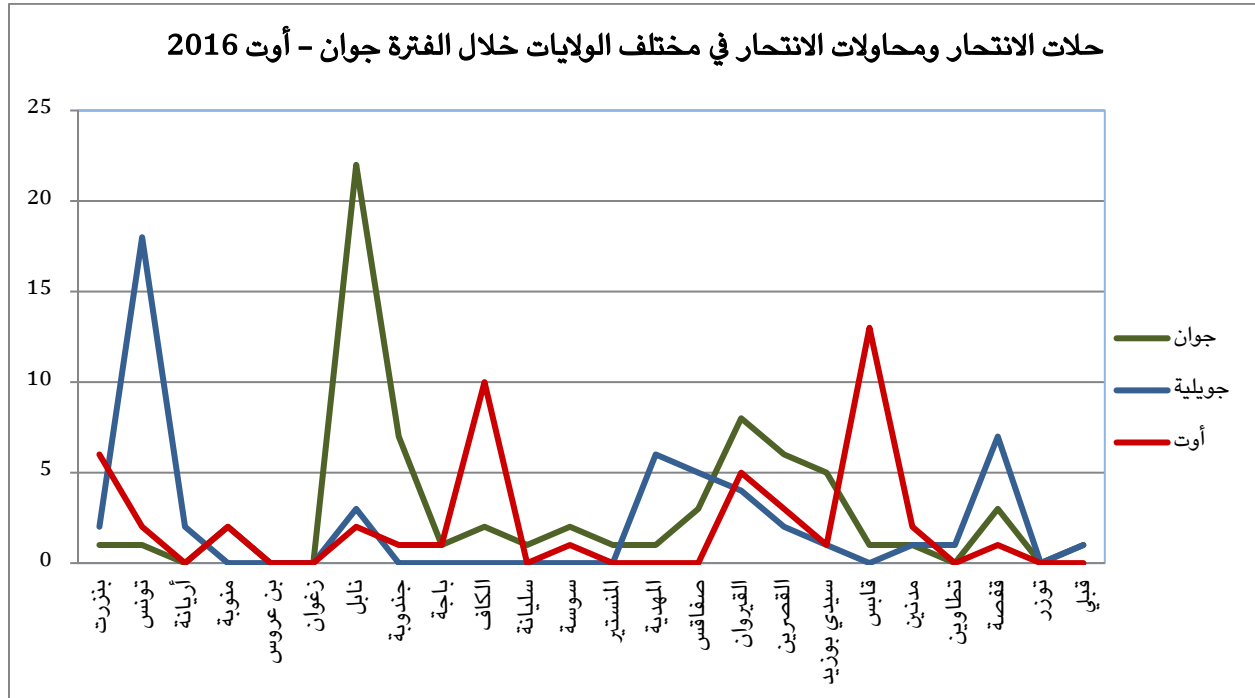
لم نرصد أي حالة انتحار أو محاولة انتحار بعشر ولايات.

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال هذا الشهر كانت في كل ولاية كما يلي:

الولاية	جوان	جويلية	أوت
بنزرت	1	2	6
تونس	1	18	2
أريانة	0	2	0
منوبة	2	0	2
بن عروس	0	0	0
زغوان	0	0	0
نابل	22	3	2
جندوبة	7	0	1
باجة	1	0	1
الكاف	2	0	10
سليانة	1	0	0
سوسة	2	0	1
المنستير	1	0	0
المهدية	1	6	0
صفاقس	3	5	0
القيروان	8	4	5
القصرين	6	2	3
س بوزيد	5	1	1
قابس	1	0	13
مدنين	1	1	2
تطاوين	0	1	0
قفصة	3	7	1
توزر	0	0	0
قبلي	1	1	0

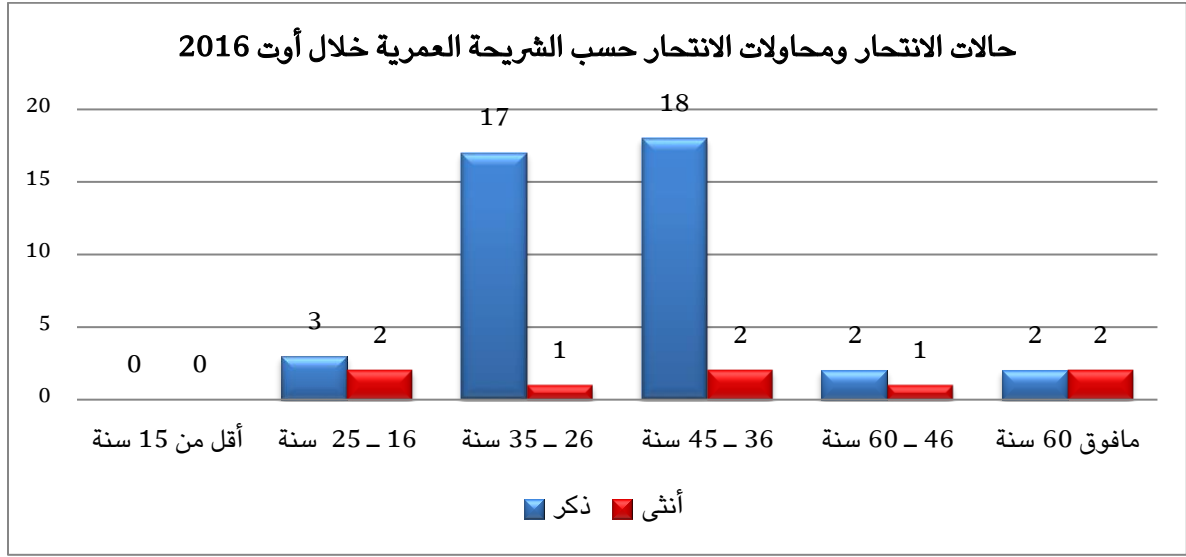


50	53	69	المجموع
----	----	----	---------



هذا وتوزعت حالات الانتحار ومحاولات الانتحار كما يلي حسب الشرائح العمرية:

%	المجموع	أكثر من 60	60_46	45_36	35_26	25_16	15_	
%84	42	2	2	18	17	3	0	ذكر
%16	8	2	1	2	1	2	0	أنثى
%100	50	4	3	20	18	5	0	المجموع
	%100	%8	%6	%40	%36	%10	%0	%



فيما يلي جرد لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها:

الولاية	الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
بنزرت	ذكر	- انتحار شاب سنه 26 سنة من منطقة سجنان ولم يتم الإعلام عن أسباب الانتحار	- الانتحار شنقا
	ذكر	- انتحار كهل سنه 40 سنة بمنطقة القرية التابعة لمعتمدية سجنان علما وأنه اختفى عن الأنظار منذ ثلاثة أيام وتفطنت شقيقته على إثر انبعاث رائحة كريهة نتيجة تعفن الجثة بمنزل مهجور بالقرب من مسكن الهالك ولم يتم الإعلام عن الأسباب	- الانتحار شنقا
	ذكر	- في منزل بورقبيية مواطن يحاول الانتحار من أعلى بناء إلا أعوان الأمن تفتنوا إليه وتمكنوا من إنقاذه	- محاولة الانتحار عبر الإلقاء من علو
	أنثى	- انتحار لاعب كرة قدم صنف الأواسط بجهة ماطر يتم الإعلان عنها	- الانتحار شنقا
	ذكر	- انتحار معلمة سنها 37 سنة وحسب المعطيات المتوفرة فإن المرأة تعاني من اضطرابات نفسية وهي لا تباشر العمل منذ مدة بسبب ذلك	- الانتحار حرقا
	أنثى	- انتحار طبيب نفساني عبر إلقاء نفسه من شرفة مكتبه والأسباب لم يتم الإعلان عنها	- الانتحار عبر تناول مبيد حشرات
تونس	ذكر	- انتحار طبيب نفساني عبر إلقاء نفسه من شرفة مكتبه والأسباب لم يتم الإعلان عنها	- الإلقاء من علو



- الانتحار حرقا	- انتحار شيخ تجاوز الستين سنة بتونس العاصمة ولم يتم الإعلام عن الأسباب	ذكر	
- الانتحار غرقا في الواد	- انتحار شاب بمنطقة الخليدية والأسباب لم يتم الإعلان عنها علما وأن الضحية هو عضو المكتب الجهوي لنداء تونس بمنوبة وأرسل رسائل اعتذار لأصدقائه قبل إقدامه على الانتحار	ذكر	منوبة
- الانتحار حرقا	- انتحار كهل سنه 40 سنة بمنطقة طبرية بسبب عجزه عن سداد ديون	ذكر	
- الانتحار شنقا	- انتحار شيخ سنه 76 سنة من منطقة الهوارية والأسباب لم يتم الإعلان عنها	ذكر	نابل
- الانتحار حرقا	- انتحار فتاة بمنطقة الحمامات بسبب تخلي خطيبها عنها	أنثى	
- الانتحار شنقا	- انتحار شاب من جهة فرنانة هذا ولم يتم الإعلام عن الأسباب	ذكر	جنوبية
- الانتحار شنقا	- انتحار امرأة سنها 62 سنة بمنطقة قصر مزوار من معتمدية باجة الشمالية ويبدو حسب المعطيات المتوفرة أن الأسباب تعود لمشاكل عائلية	أنثى	باجة
- إضراب جوع وحشي	- ثمانية شبان يخوضون إضراب جوع وحشي داخل السجن احتجاجا على إيقافهم التحفظي بتهمة العصيان المدني إثر الاحتجاجات الاجتماعية في شهر جانفي الماضي	ذكور	الكاف
- الانتحار حرقا	- انتحار شاب لم يتجاوز سنه الـ 30 سنة بمنطقة تاجروين وذلك بسبب خلافات عائلية	ذكر	
- الانتحار شنقا	- انتحار كهل بمنطقة سيدي منصور من الكاف الشمالية بسبب رداءة ظروفه العائلية	ذكر	
- الانتحار حرقا	- انتحار شاب في العقد الثالث من منطقة النفيضة والأسباب لا تزال مجهولة	ذكر	سوسة
- الانتحار حرقا	- انتحار فتاة في العقد الثالث من العمر من ذوي الاحتياجات الخصوصية انتحرت بسبب تردي أوضاعها الاجتماعية علما وأن والداها احتجا سابقا للمطالبة بإنقاذ ابنتهما	أنثى	القيروان
- الانتحار شنقا		ذكر	



<p>- الانتحار شنقا</p> <p>- إضراب جوع وحشي</p>	<p>- انتحار شاب في العقد الثالث من العمر في منطقة بريكات العرقوب، متزوج ويشغل عامل بناء والأسباب لم يتم الإعلام عنها</p> <p>- انتحار امرأة سنها ستون سنة من منطقة بوحجلة والأسباب لم يتم الإعلام عنها</p> <p>- عاملان تابعان للشركة التعاونية للخدمات الفلاحية بحاجب العيون يدخلان في إضراب جوع وحشي على إثر تعرضهما إلى الطرد التعسفي دون موجب منذ حوالي الشهر من قبل رئيس مجلس إدارة الشركة</p>	<p>أنثى</p> <p>ذكور</p>	
<p>- الانتحار حرقا</p> <p>- الانتحار شنقا</p>	<p>- انتحار كهل بمنطقة عين الخضراء في معتمدية الزهور على إثر خصومة مع أحد أقربائه</p> <p>- انتحار شاب سنه 30 سنة من معتمدية فوسانة والأسباب لم يتم الإعلام عنها</p> <p>- انتحار فتاة سنها 16 سنة بمعتمدية سبيبة وحسب ما توفر من معلومات فإن الأسباب تعود لكثرة الخلافات العائلية، وهي محل متابعة منذ مدة من طرف مختص في العلاج النفسي علما وأن والدة الهالكة تخضع للعناية المركزة بالمستشفى الجهوي بالقصرين بعد إصابتها بحروق بليغة لحقتها أثناء محاولة إنقاذ ابنتها</p>	<p>ذكر</p> <p>ذكر</p> <p>أنثى</p>	<p>القصرين</p>
<p>- الانتحار عبر تناول مبيد حشرات</p>	<p>- انتحار شاب يبلغ من العمر 24 سنة من منطقة أولاد زائد بسيدي بوزيد الشرقية هذا ولم تتوفر معلومات عن أسباب الانتحار</p>	<p>ذكر</p>	<p>س بوزيد</p>
<p>- الانتحار شنقا</p>	<p>- 13 معتصم أمام منطقة الحرس الوطني بقابس يدخلون في إضراب جوع وحشي احتجاجا على النقل التعسفي لعدد من أعوان الحرس الوطني بالرغم من التطمينات التي تلقوها من أمر الحرس الوطني بحل المشكل في أقرب الآجال وذلك بإصدار برقية تعديلية</p>	<p>ذكور</p>	<p>قباس</p>
<p>- الانتحار الإلقاء من علو</p> <p>- الانتحار شنقا</p>	<p>- انتحار سائح روسي بجزيرة جربة سنه 24 سنة والأسباب لم يتم الكشف عنها</p> <p>- انتحار امرأة بمدينة مدنين سنها 29 سنة أصيلة معتمدية رمادة من ولاية تطاوين، تحولت منذ أسبوع</p>	<p>ذكر</p> <p>أنثى</p>	<p>مدنين</p>



- الانتحار شنقا	للإقامة بمدينة مدنين رفقة أمها وشقيقتها بمنزل شقيقهم الذي يعمل بالجهة منذ سنوات ولم تعرف بعد أسباب الانتحار - انتحار امرأة من منطقة مليّة حومة السوق بجربة سنها 29 سنة ولم تتوفر أي معلومات حول أسباب الانتحار	أنثى	
- محاولة الانتحار حرقا	- محاولة انتحار أحد الشبان المعتصمين أمام مقر ولاية قفصة وذلك عبر سكب البنزين على جسده فوق السياج الخارجي لمقر الولاية في محاولة للانتحار	ذكور	قفصة

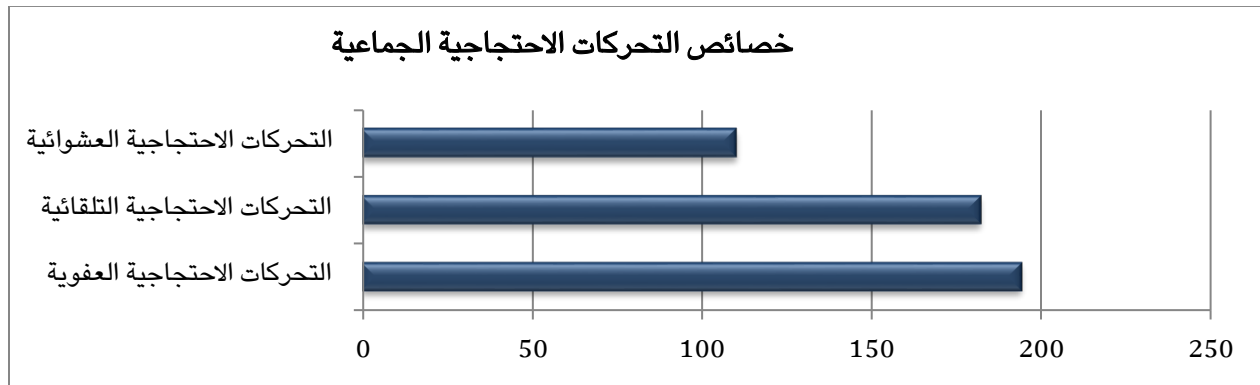
التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية

تم رصد خلال شهر أوت 486 تحركا احتجاجيا جماعيا بـ 21 ولاية من ولايات الجمهورية، الولايات التي لم تشهد تحركات احتجاجية هي ولايات أريانة وبن عروس وزغوان.

وكانت هذه الاحتجاجات كما يلي:

طبيعة التحركات الاحتجاجية

طبيعة الاحتجاجات	العدد	النسبة
الاحتجاجات العفوية	194	40%
الاحتجاجات التلقائية	182	37%
الاحتجاجات العشوائية	110	23%
المجموع	486	100%



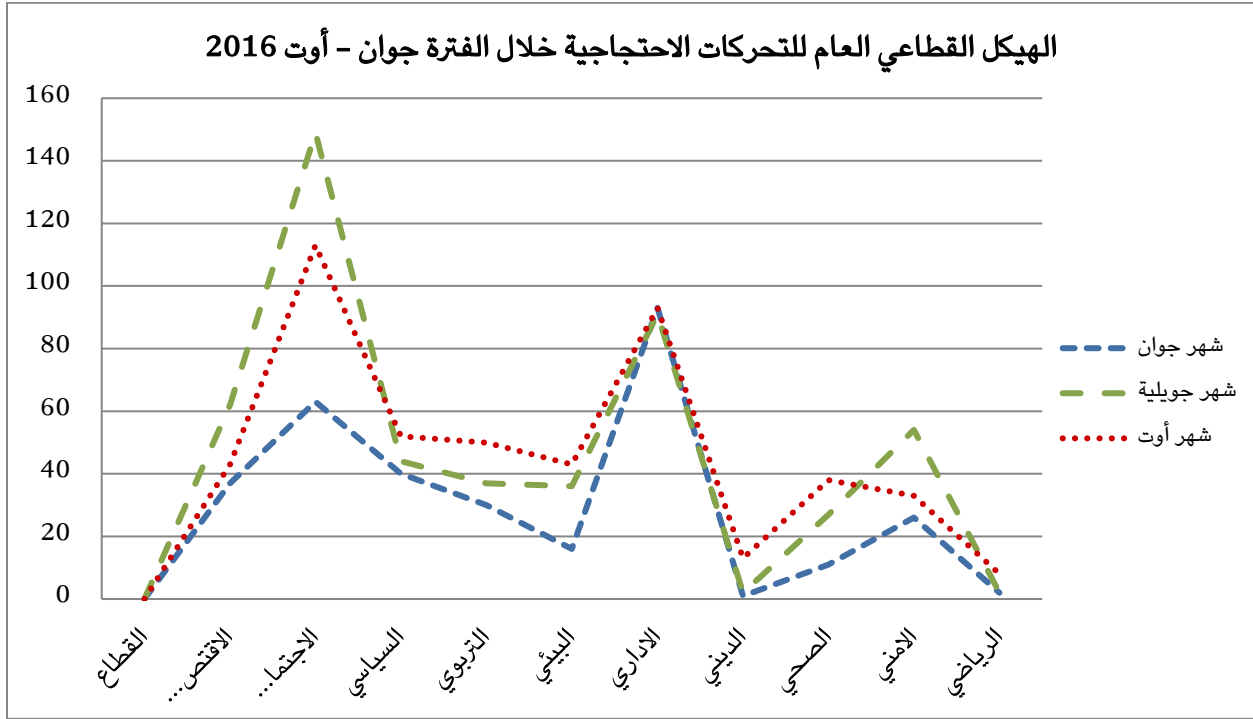


حافظت هندسة الاحتجاجات خلال هذا الشهر على نفس تركيبتها مقارنة بالشهرين الماضيين حيث تصدرت الاحتجاجات العفوية طليعة الاحتجاجات تليها الاحتجاجات التلقائية ثم الاحتجاجات العشوائية

الهيكل القطاعي العام للاحتجاجات الاجتماعية الجماعية

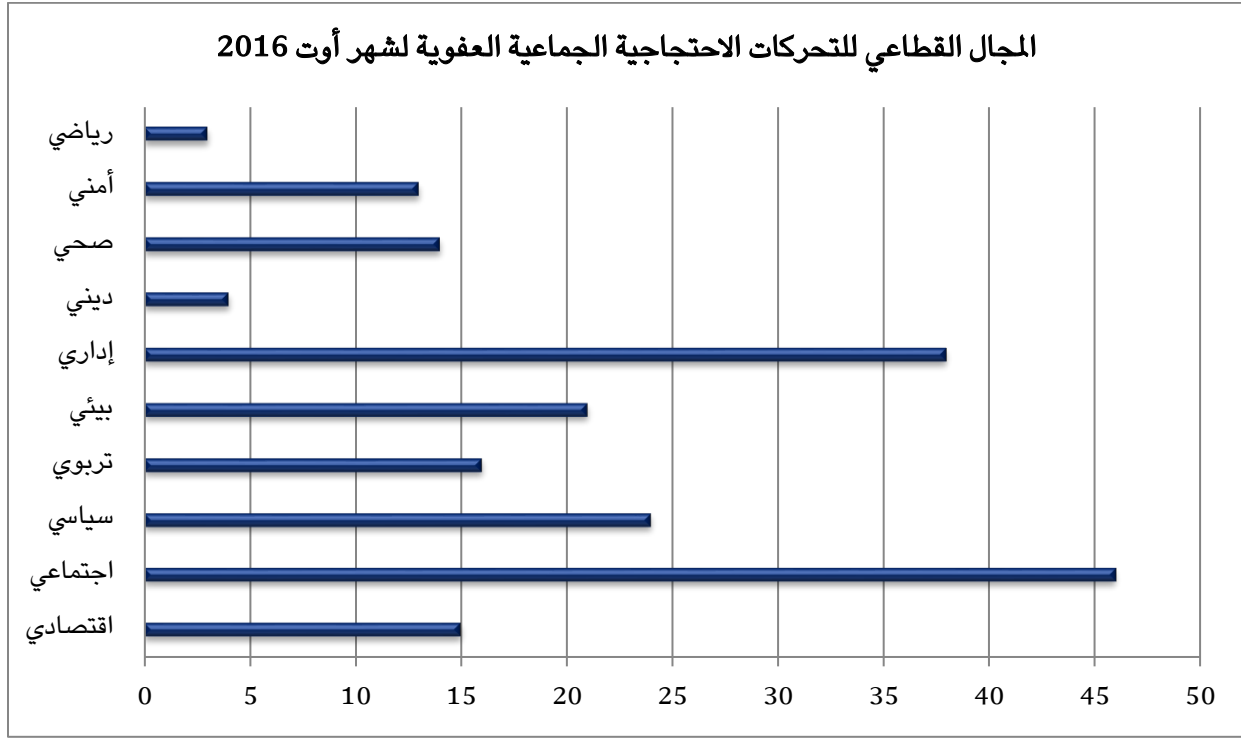
تغيرت هندسة الاحتجاجات بالرغم من كون القطاع الاجتماعي والقطاع الإداري حافظا على صدارة الاحتجاجات إلا أن القطاع السياسي جاء في المرتبة الثالثة وتراجع كبير للاحتجاجات ذات الخلفيات الاقتصادية.

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	43	9%
اجتماعي	113	23%
سياسي	52	11%
تربوي	50	10%
بيئي	43	9%
إداري	93	19%
ديني	13	3%
صحي	38	8%
أمني	33	7%
رياضي	8	2%
المجموع	486	100%



المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية العفوية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	15	8%
اجتماعي	46	24%
سياسي	24	12%
تربوي	16	8%
بيئي	21	11%
إداري	38	20%
ديني	4	2%
صحي	14	7%
أمني	13	7%
رياضي	3	2%
المجموع	194	100%



كان القطاع الاجتماعي فالإداري ثم السياسي فالبيئي أهم مجالات الاحتجاجات العفوية الشيء الذي أبرز مرة أخرى المخزون الاحتجاجي الكبير في القطاعين الاجتماعي والإداري.

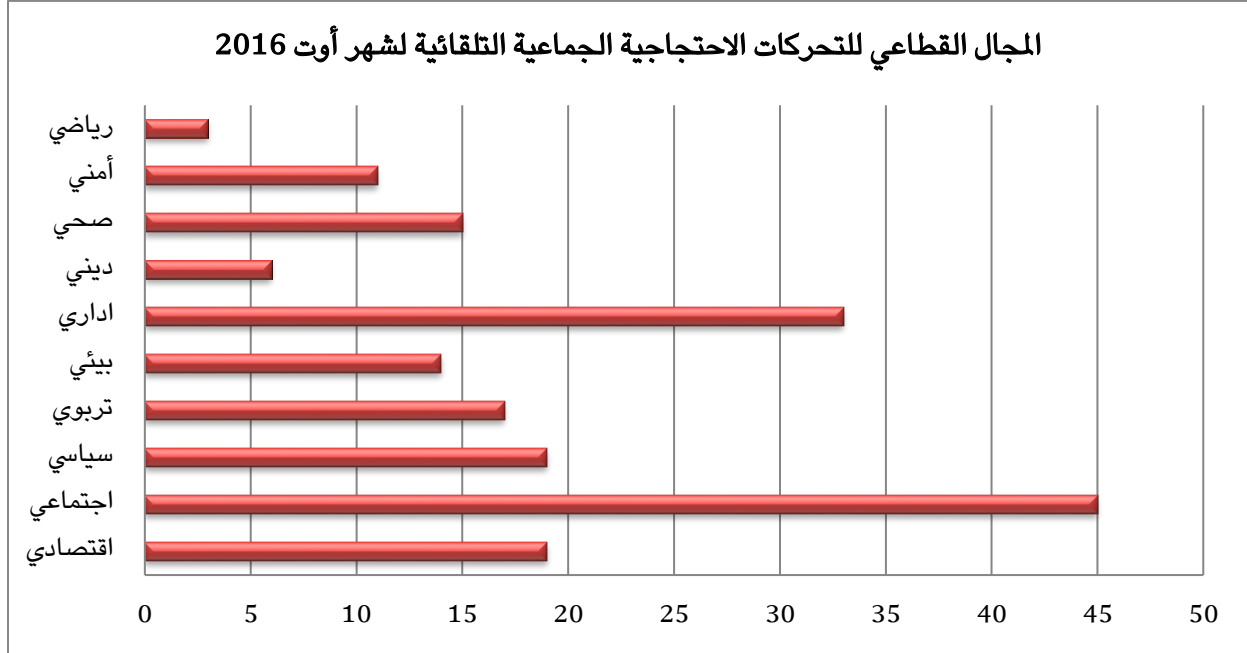
بالنسبة للقطاع البيئي فإنه أصبح مجالا هاما للاحتجاجات خاصة خلال الشهرين المنقضين

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية التلقائية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	19	10%
اجتماعي	45	25%
سياسي	19	10%
تربوي	17	9%
بيئي	14	8%
إداري	33	18%
ديني	6	3%
صحي	15	8%
أمني	11	6%



رياضي	3	%2
المجموع	182	%100



بالنسبة للاحتجاجات التلقائية، علاوة على القطاع الاجتماعي والقطاع الإداري فإن القطاع الصحي يبرز بشكل واضح بمعية القطاع الاقتصادي

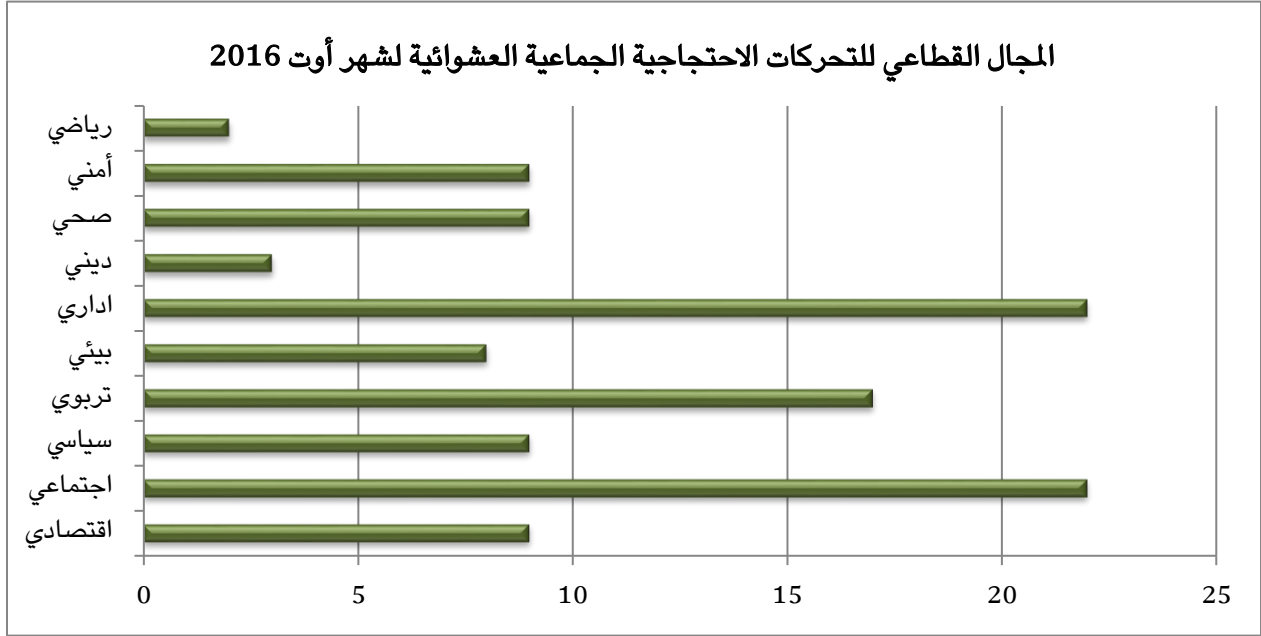
الاحتجاجات ذات الخلفيات التربوية بقيت هامة لكونها متواصلة منذ عديد الأسابيع

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية العشوائية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	9	%8
اجتماعي	22	%20
سياسي	9	%8
تربوي	17	%15
بيئي	8	%7
إداري	22	%20
ديني	3	%3



صحي	9	%8
أمني	9	%8
رياضي	2	%2
المجموع	110	%100



يبرز بشكل خاص القطاع التربوي في الاحتجاجات العشوائية التي أخذت تتطور ولو أن التطور لا يزال كمي إلا أنه مفتوح على عديد السيناريوهات في بداية السنة الدراسية

نفس الملاحظة بالنسبة للقطاع الرياضي هذا بالرغم من محدودية الاحتجاجات إلا أن عديد المؤشرات تفتح هي الأخرى الأبواب أمام عديد الاحتمالات حول العنف في الفضاءات الرياضية

احتجاجات عنيفة شهدها القطاع الصحي وكذلك القطاع البيئي

التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية في أبعادها القطاعية

نقدم باختزال أهم الاحتجاجات في كل قطاع كما يلي:

القطاع الاقتصادي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
----------------	-------	--------



احتجاج عفوي	15	35%
احتجاج تلقائي	19	44%
احتجاج عشوائي	9	21%
المجموع	43	100%

- الحلول لإشكالات الحوض المنجمي
- غياب مياه الري
- عودة العمل للشركات التي غادرت تونس
- تردي الأوضاع التنموية
- التمييز الإيجابي لصالح الجهات الداخلية
- حلول للتجارة الحدودية
- تعطل المشاريع التي تم الاعلان عنها

القطاع الاجتماعي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	46	41%
احتجاج تلقائي	45	40%
احتجاج عشوائي	22	19%
المجموع	113	100%

- مماثلة الجهات المختصة في تطبيق الاتفاقيات
- الزيادة في أسعار بعض المواد
- إشكالات البطالة والانتداب
- الاحتجاج على العطش وعلى انقطاع النور الكهربائي

القطاع السياسي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	24	46%
احتجاج تلقائي	19	37%
احتجاج عشوائي	9	17%
المجموع	52	100%

- الاحتجاج على كلمة الوزير الاول حول الحوض المنجمي
- الاحتجاج على سياسة المماثلة تجاه الجهات الداخلية
- تدخل السلطة لايجاد حلول لاشكالات الانتدابات
- حول تسمية بعض المسؤولين



القطاع التربوي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
32%	16	احتجاج عفوي
34%	17	احتجاج تلقائي
34%	17	احتجاج عشوائي
100%	50	المجموع

- وضع حد للمماطلة
- العناية بالبنية التحتية المدرسية
- الانتدابات
- الالتزام بالاتفاقيات التي تم ابرامها

القطاع البيئي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
49%	21	احتجاج عفوي
33%	14	احتجاج تلقائي
19%	8	احتجاج عشوائي
100%	43	المجموع

- تهيئة المسالخ والفضاءات التجارية للحد من الأوساخ والروائح الكريهة
- التلوث والأوساخ
- رداءة المياه
- الهدر البيئي ووضعية بعض الموانئ

القطاع الإداري

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
41%	38	احتجاج عفوي
35%	33	احتجاج تلقائي
24%	22	احتجاج عشوائي
100%	93	المجموع

- وضع حد لمهام بعض المسؤولين الإداريين
- تحسين وضعيات مهنية
- تسديد أجور ومستحقات مالية
- رفض التقسيم الترابي لبعض البلديات

القطاع الصحي



طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	14	%37
احتجاج تلقائي	15	%39
احتجاج عشوائي	9	%24
المجموع	38	%100

- التجهيزات الطبية وطب الاختصاص والإطار الطبي
- الأخطاء الطبية
- حالات الوفاة المسترابة
- بناء مستشفيات

القطاع الأمني

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	13	%39
احتجاج تلقائي	11	%33
احتجاج عشوائي	9	%27
المجموع	33	%100

- الاحتجاج على بعض الممارسات الأمنية
- الأمن الريفي
- التصدي للإرهاب
- الحد من العنف والجريمة

آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية ودرجة كثافتها

نذكر ككل مرة بمنهجية قياس آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية وذلك وفق معايير الكثافة والتكرار ضمن سلم القياس من واحد إلى خمسة أي وفق نفس التدرج الذي نعتمده في تقاريرنا والذي يخص الآليات والفضاءات والجهات والفاعلين هذا وتشير الخانة {-} إلى مؤشر سلبي.

الآليات	1	2	3	4	5
نداءات عبر وسائل الإعلام	*	*			
منع مسؤولين من مغادرة مكاتبهم	-				
الشبكات الاجتماعية	*	*	*	*	
التهديد بالاستقالة	-				



		*	*	*	الاعتصامات
			*	*	إضرابات جوع
		*	*	*	إضرابات جوع وحشية
			*	*	غلق طرق
		*	*	*	عرائض احتجاجية
				*	اقتحام مؤسسات إدارية
				*	غلق مقرات عمل
			*	*	مواجهات مع الأمن
				-	حمل الشارة الحمراء
			*	*	مسيرات سلمية
		*	*	*	إضرابات
				*	حرق عجلات مطاطية
				*	اعتداء على مراكز أمنية
				*	العصيان المدني
				*	منع حركة مرور القطارات
				-	عرض شهادات جامعية للبيع
				-	مسيرة بحرية بالمراكب
				-	التخلي عن الجنسية التونسية
				-	إغلاق ميناء
				-	مقاطعة امتحانات
				-	إتلاف إنتاج فلاحي
				-	التكبير بالسلاسل
				-	سلاسل بشرية
				-	خيطة الأفواه
		*	*	*	التهديد بالانتحار
				-	انتحارات رمزية
				-	السير على الأقدام نحو العاصمة
				*	التهديد بالهجرة الجماعية
			*	*	اعتداءات وشغب

فضاءات التحركات الاحتجاجية الجماعية



5	4	3	2	1	الفضاءات
	*	*	*	*	طرقات
			*	*	مقرات إدارية
			*	*	ساحات عامة
			*	*	فضاءات عمل
				*	مؤسسات تربوية
		*	*	*	مصالح بلدية
			*	*	مقرات ولايات
			*	*	مقرات معتمديات
				-	مقرات قضائية
		*	*	*	مقرات وزارات
				*	دواوين
				-	منظمات وطنية
				*	مجلس نواب الشعب
				*	رئاسة الحكومة
				-	رئاسة الجمهورية
		*	*	*	مستشفى
		*	*	*	الشركة التونسية للكهرباء والغاز
	*	*	*	*	مقرات الشركة الوطنية لتوزيع المياه
				*	ملاعب رياضية

الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية الجماعية

5	4	3	2	1	الجهات
			*	*	مصالح بلدية
	*	*	*	*	شركة توزيع المياه
				*	مؤسسات تربوية
				*	ملاعب رياضية
				-	رئاسة الجمهورية
			*	*	ولايات
			*	*	معتمديات
			*	*	وزارات



				*	رئاسة الحكومة
		*	*	*	مستشفيات
				-	سفارات أجنبية
		*	*	*	السلطات الأمنية
				*	السلطات القضائية
				*	منظمات وطنية
			*	*	مجلس نواب الشعب
		*	*	*	مجامع المياه
			*	*	مؤسسات إعلامية

الفاعلون في التحركات الاحتجاجية الجماعية

5	4	3	2	1	الفاعلون
				*	أولياء
	*	*	*	*	متساكنون
				*	صحفيون
			*	*	عمال الحضائر
		*	*	*	أصحاب الشهادات العليا
		*	*	*	معطلين عن العمل
				*	سائقي سيارات الأجرة
				*	أمنيون
				*	سائقي النقل الريفي
			*	*	عمال
			*	*	موظفون
				*	أهالي مفقودين
				*	أهالي شهداء
		*	*	*	فلاحون
				*	بحارة



			*	*	أطباء وإطارات شبه طبية
			*	*	نشطاء حقوقيون

رصد لأهم التحركات الاحتجاجية في مختلف الولايات

ذات المطالب ما تزال على حالها في أغلب الجهات رغم تغيّر الحكومات. بل إنّه وبالاعتماد على ما يصدره المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية أصبح من الممكن رصد خارطة لهذه المطالب المطروحة منذ سنوات دون أن تجد أي تفاعلات تذكر من قبل الجهات المعنية. فالتشغيل ما يزال سيد الحراك الاحتجاجي في كل الجهات وخاصة في جهة قفصة. فيما برز العطش عنوانا للاحتجاج في مناطق كانت تُحسب ثرية مائيا كالشمال الغربي.

كما برز أيضا "الموت على الحدود" كعنوان جديد لاحتجاجات بدأت تتكرر في المناطق الحدودية بمقتل المهريين برصاص العسكر والشرطة على الحدود أصبح دافعا للاحتجاج.

ومع اقتراب موعد العودة المدرسية لاح غضب المعلمين والأساتذة النواب طلبا لتنفيذ اتفاقية 5 ديسمبر 2015 والقاضية بتسوية وضعياتهم المهنية ويهدد هؤلاء بالتصعيد ما لم تتم الاستجابة لمطالبهم. عناوين مختلفة لاحتجاجات اجتماعية متكررة تُرى وتُسمع وتُقمع في أحيان كثيرة ولكن لا تتم الاستجابة لها. فيما يلي تفاصيل ما تم رصده من تحركات احتجاجية اجتماعية طيلة شهر أوت في مختلف الجهات بينها حالات انتحار ومحاولات انتحار راح ضحيتها شيوخ وشباب:

ولاية باجة:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
6	1	2	3	الاجتماعي
6	3	2	1	التربوي
4	1	1	2	البيئي
6	3	2	1	الإداري
22	8	7	7	المجموع

كانت أغلب التحركات الاحتجاجية الاجتماعية بالجهة طيلة شهر أوت ذات طابع اقتصادي واجتماعي، إذ عاشت الجهة احتجاجات مستمرة للأساتذة النواب والمعلمين النواب طيلة النصف الثاني من شهر أوت طلبا لانتدابهم ولتنفيذ اتفاقية 5 ديسمبر 2015.

وخلال النصف الأول من الشهر عاشت باجة تحركات احتجاجية أمام الفرع الجهوي للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه "صوناد" وذلك بسبب تغير لون وطعم مياه الشرب وقد تفاعل فرع الرابطة مع هذه التحركات وطالب



بتكليف 3 خبراء مختصين لمعاينة خزانات المياه والوقوف على الأسباب الحقيقية للتلوث المسجل في مياه الشرب في المنطقة.

ولاية بنزرت:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
3	0	1	2	الاجتماعي
2	0	0	2	السياسي
2	0	1	1	البيئي
3	0	1	2	الإداري
2	0	1	1	الصحي
1	0	0	1	الأمني
13	0	4	9	المجموع

بادر عدد من النشطاء والمواطنين في بنزرت إلى إطلاق حملة تحسيسية عبر موقع التواصل الاجتماعي للتوعية ضد التجاوزات داخل المؤسسات العمومية ولمقاومة التلوث. كما شهدت الجهة إضرابا مفتوحا للموظفين في دائرة المجلس الجهوي والبلدية على خلفية عدم صرف أجورهم وكذلك رفضهم للنقل التعسفية ضدّهم. وتظاهر عدد من الإعلاميين بالجهة بعد تسريح الصحفي مراد البجاوي من الإذاعة الوطنية.

ولاية قابس:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
5	3	1	1	الاجتماعي
3	1	1	1	السياسي
5	3	1	1	التربوي
3	1	1	1	البيئي
5	2	1	2	الإداري
5	1	2	2	الصحي
1	0	0	1	الأمني
27	11	7	9	المجموع

احتج أهالي غنوش ودخلوا في اعتصام استنكارا لتجاهل السلطات المحلية للوضع الصحي في الجهة من ذلك تزايد الإصابة بالحمى التيفوسية. كما دخل المعلمون النواب في الجهة في تحركات احتجاجية طلبا لتنفيذ اتفاقية 5 ديسمبر 2015. وطالبت مكونات المجتمع المدني في وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية طالبت الحكومة الجديدة بإقالة والي



الجهة في أقرب الآجال بسبب فشل التنمية وتعطّل المشاريع التي رُصدت إليها الاعتمادات. كما احتج أهالي شط السلام طلبا لوضع حد للتدهور البيئي في المنطقة. كما احتج 13 عوناً من أعوان الحرس ودخلوا في اعتصام أمام مقر المنطقة وخاضوا إضراباً عن الطعام رفضاً للنقل التعسفية.

ولاية قفصة:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
4	0	2	2	الاقتصادي
14	0	8	6	الاجتماعي
8	0	2	6	السياسي
3	3	0	0	التربوي
2	0	0	2	البيئي
6	2	1	3	الإداري
2	1	0	1	الأمني
39	6	13	20	المجموع

ما يزال التشغيل سيد المطالب في أغلب التحركات الاحتجاجية الاجتماعية المرصودة في ولاية قفصة طيلة شهر أوت. ففي معتمدية زانوش أُغلق معطلون عن العمل السكة وعطلوا الحركة طلباً للتشغيل وفي مقر المندوبية الجهوية للتربية يتواصل اعتصام معطلون عن العمل كانوا قد بدأوه منذ 112 أسبوعاً تحت شعار "خدمني". وفي المتلوي أُغلق معطلون عن العمل الطريق وعطلوا نشاط مغسلة الفسفاط رقم 4 بمنجم أم الخشب طلباً للتشغيل.

شهدت الجهة أيضاً تحركات احتجاجية لأعوان التنظيف، إذ احتج عمّال وعاملات البلدية طلباً لتحسين ظروف العمل والوضعيات المهنية وفي الرديف أُضرب أعوان البلدية بسبب عدم حصولهم على رواتبهم للشهرين الأخيرين. وفي قفصة المدينة أُضرب أعوان التنظيف لمدة ثلاثة أيام احتجاجاً على حادثة اعتداء تعرض لها سائق جرّار بالبلدية من قبل عدد من أعوان الأمن اثر خلاف حول مكان توقف السيارة الأمنية ومنع سائق الجرّار من ادخاله إلى المستودع البلدي بحي النور.

ولاية جندوبة:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
3	1	1	1	الاقتصادي
7	2	2	3	الاجتماعي
6	1	2	3	البيئي
1	0	0	1	الإداري



المجموع	8	5	4	17
---------	---	---	---	----

مثل العطش محركاً أساسياً لعدد من التحركات الاحتجاجية الاجتماعية في الجهة، إذ لجأ فلاحو منطقة وادي غريب بالطريق الوطنية رقم 17 الرابطة بين جندوبة وفرنانة إلى قطع الطريق احتجاجاً على انقطاع مياه الري عن المنطقة السقوية وفي منطقة دورة المقدم احتج الأهالي بقطع الطريق طلباً لتوفير الماء الصالح للشرب كما احتج أهالي منطقة ملولة بطبرقة طلباً لتوفير الماء الصالح للشرب. وفي بوسالم احتج الأهالي بعد أن تغيّر طعم ولون مياه الشرب. وفي فرنانة احتج المسنون والمتقاعدون رفضاً لغلق مكتب البريد في قريتهم جنتورة.

ولاية القيروان:

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
الاقتصادي	1	4	2	7
الاجتماعي	3	6	6	15
السياسي	1	2	1	4
التربوي	2	1	1	4
البيئي	2	1	1	4
الإداري	3	1	2	6
الصحي	1	2	1	4
الأمني	1	3	2	6
المجموع	14	20	16	50

طيلة شهر تنوعت المطالب في جهة القيروان والتي تظل من أكثر المناطق التي تشهد تحركات احتجاجية اجتماعية. فالعطش وتسوية الوضعيات المهنية والطرده التعسفي والحصول على المستحقات والمطالبة بالانتداب والمطالبة بتحسين ظروف العيش كانت جميعها عناوين لتحركات احتجاجية عديدة خاضها الأهالي ولم تجد التفاعلات الإيجابية من قبل السلطات.

- في السجن المدني بالجهة دخل السجن عبد الواحد غيضاوي في إضراب عن الطعام احتجاجاً على تعرضه للعنف على يد عون سجن وكذلك احتجاجاً على عدم نقله للمستشفى لإجراء عملية جراحية جراء تعرضه إلى طلق ناري خلال سنة 2013 وعدم نقله لمقابلة الوكيل العام لمحكمة الاستئناف.
- في حاجب العيون دخل عاملان في الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية في إضراب عن الطعام إثر تعرضهما للطرده التعسفي. هذا التحرك الاحتجاجي ساندته مكونات المجتمع المدني بوقف احتجاجية بمشاركة عدد من المواطنين.
- في منطقة أولاد قمره بالمويسات من معتمدية بوحجلة احتج الأهالي بسبب انقطاع التيار الكهربائي نهاراً لمدة أربعة أيام.



- في السبيخة اعتصم 40 عاملا من عمال شركة "أقرولاندر الفرنسية" للمطالبة بتمكينهم من مستحقاتهم المالية المتخلدة بالذمة والمقدرة بحوالي 150 ألف دينار.
- في منطقة العشاورية بعمادة أولاد الزائر بمعتمدية الشبيكة احتج الأهالي أمام مقر البلدية طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب. وفي منطقتا طريف وأولاد نصر بمنطقة دار الخريف بمعتمدية حاجب العيون احتج الأهالي لذات الطلب.
- اعتصم أهالي قرية الخضراء بمعتمدية القيروان الجنوبية للتنديد بتقليص أيام العمل بمستوصف الجهة بسبب خلاف بين مواطن وإطار شبه طبي.
- قطع أهالي منطقة أولاد العويساوي بمعتمدية حفوز الطريق الرابطة بين حفوز والعلما احتجاجا على عدم اكتمال أشغال تهيئة الطريق وتعطلها.
- في منطقة عيثة النساء بمعتمدية حاجب العيون احتج الأهالي للتنديد بغياب ممرض بالمستوصف خاصة إثر تزايد تعرض بعض الأشخاص للدغات العقارب. وفي حاجب العيون أيضا احتج حوالي 60 عاملا بمصنع للخياطة طلبا لتسديد مستحقاتهم المالية المتخلدة بالذمة.
- طالب أهالي عمادة عبيدة الشرقية بمعتمدية الشبيكة بتسمية مجلس بلدي بمنطقتهم.
- دخل النواب المعلمون في اعتصام طلبا لتنفيذ اتفاقية 5 ديسمبر 2015.
- وفي مستوصف الكبارة بمعتمدية نصر الله احتج الأهالي تنديدا بغياب طبيب عن المستوصف.
- وفي حفوز طالب الأهالي بفتح مكتب بريد ثان بسبب الاكتظاظ الذي يشهده المركز بالجهة.
- في الوسلاتية احتج الأهالي إثر إطلاق سراح متهم رئيسي بسرقة الأغنام.
- في منطقة الصوابعية من عمادة سيدي علي بن سالم التابعة لمعتمدية الشبيكة احتج الأهالي وحجزوا سيارة إدارية تابعة لشركة الكهرباء والغاز احتجاجا على انقطاع التيار الكهربائي طيلة يومين إثر عطب في المولد الرئيسي.
- في منطقة أولاد عاشور بمعتمدية بوحجلة اعتصم الأهالي بمساندة من مكونات المجتمع المدني طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب وللتعجيل بإحداث منطقة صناعية وإحداث إدارات جهوية بالمنطقة ومراجعة التقسيم البلدي الجديد وتسديد ديون الجمعيات المائية وتقوية الشبكة المائية وإحداث مخفضات سرعة أمام المدارس مع تعزيز التواجد الأمني أمام المؤسسات التربوية لحماية التلاميذ.

ولاية القصرين:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
2	0	1	1	الاقتصادي
11	2	5	4	الاجتماعي
7	1	4	2	السياسي
3	0	2	1	التربوي
5	1	2	2	البيئي



الإداري	2	3	0	5
الديني	3	5	3	11
الصحي	3	3	2	8
المجموع	18	25	9	52

الموت على الحدود ما يزال عنوانا للتحركات الاحتجاجية في المناطق الحدودية مثل الذهبية وبن قردان والقصرين أيضا. خلال شهر أوت هاهي منطقة بودرياس الحدودية بمعتمدية فوسانة تنتفض لوفاة أحد أبناءها من يمتنون التهريب على الحدود مع الجزائر. أهالي الضحية احتجوا رفضا لتجاوزات الدرك الجزائري وملاحقته لمهربين تونسيين داخل التراب التونسي وارتكاب تجاوزات مثل قتل ابنهم. هذا التحرك الاحتجاجي ساندته مكونات المجتمع المدني مثل هيئة المحامين والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان.

بعيدا عن الحدود وفي داخل المدينة يحتج الأهالي هناك رفضا للتلوث وطلبا لتسوية الوضعيات المهنية وللتشغيل وطلبا للعدالة في قضية أنس وأحلام دلهومي اللتان قُتلتا برصاص دورية أمنية فجر 23 أوت 2014 وطلبا لتحسين الخدمات الصحية وذلك إثر وفاة امرأة أثناء الولادة.

ولاية قبلي:

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
الاجتماعي	1	1	0	2
الأمني	1	1	0	2
المجموع	2	2	0	4

جد خلاف بين قريتي أولاد العانس وبشري الأمر الذي أدى إلى تنظيم وقفات احتجاجية للمطالبة بترسيم الحدود بين القريتين.

ولاية منوبة:

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
الاجتماعي	1	1	0	2
البيئي	1	1	0	2
المجموع	2	2	0	4



أقدم سياسي شاب على الانتحار غرقا في مياه القنال بالجهة كما أقدم كهل على حرق نفسه في طبرية إثر عجزه عن سداد ديونه. كما شهدت جهة منوبة احتجاج عدد من أهالي حي النصر بالمرناقية بسبب تردي جودة المياه.

ولاية الكاف:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
3	1	1	1	الاجتماعي
3	1	1	1	السياسي
9	2	4	3	التربوي
10	3	4	3	الإداري
3	1	1	1	الأمني
28	8	11	9	المجموع

دخل شباب الجريصة الموقوف على خلفية الحراك الاحتجاجي لشهر جانفي الماضي في إضراب عن الطعام احتجاجا على ايقافهم التحفظي بتهمة العصيان المدني كما دخل المعلمون النواب في تحرك احتجاجي طلبا لتنفيذ اتفاقية 5 ديسمبر 2015. كما احتج عمال الآليات الهشة في قلعة سنان طلبا لتحسين وضعياتهم المهنية واحتج أهالي التلاميذ في الزعفران للمطالبة بنقل المدير.

ولاية المهديّة:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
3	0	1	2	الاجتماعي
3	1	1	1	التربوي
4	1	1	2	الإداري
10	2	3	5	المجموع

دخل عامل حضيرة بالمستشفى المحلي بالسواسي في اعتصام مفتوح طلبا لتسوية وضعيته المهنية وفي المهديّة المدينة احتج المعلمون النواب طلبا لتنفيذ اتفاقية 5 ديسمبر 2015 كما اعتصم أعوان الشؤون الاجتماعية وجمعيات رعاية المعوق طلبا لتفعيل مطالبهم المتعلقة أساسا بالانتداب صلب وزارة الشؤون الاجتماعية.

ولاية مدنين:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
8	2	3	3	الاقتصادي
5	1	2	2	الاجتماعي
3	1	1	1	السياسي



5	1	2	2	البيئي
7	2	2	3	الإداري
3	1	1	1	الصحي
6	2	2	2	الأمني
37	10	13	14	المجموع

اعترض عدد من بحارة جزيرة جربة عن تنفيذ جزء من مشروع إغراق أرصفة بالسواحل الشمالية والانطلاق في إغراق الجهة الغربية بهدف الحد من الصيد العشوائي. في جربة أيضا قطع عدد من المواطنين الطريق الرابطة بين ميدون وحومة السوق طلبا لوضع مخفضات سرعة على إثر مقتل شخصين هما امرأة في العقد الثامن من العمر وابنها عمره 43 سنة صدمتهما سيارة كانت تسير بسرعة كبيرة أثناء قطعهما الطريق.

في بن قردان أطل الموت على الحدود برأسه مجددا ليموت هناك مهرب برصاص الجيش الوطني في المنطقة العسكرية العازلة. أهالي الضحية قطعوا الطريق وحاولوا اقتحام المستشفى لدى وصول جثمان ابنهم ثم رشقوا باب المستشفى بالحجارة فهشموه وهشموا ثلاثة نوافذ خارجية وتدخل الأمن باستخدام الغاز المسيل للدموع للسيطرة على الموقف.

في مدين احتج أهالي ديواني أسمر البشرة كان قد تعرض لإهانة على يد نادل وذلك بعد إطلاق سراح النادل وللمطالبة بتجريم العنصرية. واحتج الأهالي في مدين المدينة رفضا لحالة التلوث التي أصبح عليها السوق بسبب عدم رفع الفضلات. وفي مدين الجنوبية احتج عدد من الفلاحين أمام مقر الولاية تعبيرا عن رفضهم للزيادة التي وصفوها باللا قانونية في سعر الشعير.

شهد المطار - جربة جرجيس الدولي- حالة من الاحتقان بعد تعطل رحلة جوية من جربة إلى باريس ب 5 ساعات وذلك بسبب تعطل طائرتين تابعتين للخطوط التونسية وثالثة قادمة من ليبيا. وأمام مقر معتمدية مدين الشمالية احتج أصحاب الشاحنات الثقيلة طلبا لإيقاف العمل بنظام الميزان إلى حين مراجعة القانون بعد تعرض عدد منهم إلى خطايا مالية لرفعهم حمولة تفوق ال 20 طنا بعد أن كان مسموح لهم برفع نحو 33 طنا.

ولاية المنستير:

شهد المستشفى الجامعي فطومة بورقيبة بمنطقة المنارة حالة من الفوضى والاحتقان إثر مقتل شخص بسبب خلاف بين الأجوار حول قطعة أرض. وفي مطار المنستير الدولي تم رصد حالة احتقان بسبب تأخر إقلاع طائرة الخطوط التونسية المتجهة نحو باريس ب 10 ساعات.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع الإداري
1	0	0	1	



3	1	1	1	الصحي
3	1	1	1	الأمني
7	2	2	3	المجموع

ولاية نابل:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
2	0	1	1	الاجتماعي
4	0	2	2	السياسي
2	0	1	1	الإداري
8	0	4	4	المجموع

احتج أهالي قلبية طلبة لوضع حد للانقطاع المتكرر للماء الصالح للشرب وإحداث تغيير في التقسيم البلدي وفي الشريقات طالب الأهالي ومكونات المجتمع المدني بتركيز بلدية.

ولاية صفاقس:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
3	1	1	1	السياسي
3	1	1	1	التربوي
4	1	2	1	الإداري
10	3	4	3	المجموع

احتج أهالي العشاش بمعتمدية منزل شاكر طلبة لإحداث منطقة بلدية كما دخل الأساتذة النواب في تحرك احتجاجي طلبا لتنفيذ اتفاقية 5 ديسمبر 2015.

ولاية سيدي بوزيد:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
5	1	2	2	الاقتصادي
16	3	6	7	الاجتماعي
9	2	3	4	السياسي
3	1	1	1	التربوي
3	0	1	2	البيئي
14	3	5	6	الإداري



5	1	2	2	الصحي
55	11	20	24	المجموع

احتج سائقو سيارات التاكسي رفضا لإسناد رخص جديدة واحتج أهالي فايز في مناسبتين طلبا لإحداث منطقة بلدية وفي سوق الجديد احتج أهالي منطقة أولاد عمار والغوانمية والحمايدية والسعايدية طلبا لتوفير الماء الصالح للشرب وفي جلمة احتج الأعوان على تردي الأوضاع الصحية في المستشفى.

وفي المكناسي يتواصل اعتصام "هرمنا" منذ 8 أشهر. وفي تصعيد للتحرك الاحتجاجي أغلق المعتصمون الطريق طلبا للتشغيل. في الرقاب في منطقة قبرار احتج الأهالي رفضا لتحويل مسار تعبيد المسالك الفلاحية واحتج أيضا أعوان وإطارات دائرة المجلس الجهوي بسبب إيقاف صرف أجور بعض الموظفين واستثنائهم من قرار الإدماج. كما احتج أعوان وإطارات الإدارة الجهوية للملكية العقارية رفضا لما أسموه بالسياسة التعسفية.

ولاية سليانة:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
7	2	3	2	الاقتصادي
5	2	1	2	البيئي
5	1	2	2	الإداري
5	2	2	1	الصحي
5	1	2	2	الأمني
27	8	10	9	المجموع

قطع أهالي براما بمعتمدية قعفور الطريق الوطنية رقم 14 على مستوى عين برقو رفضا للعطش. وفي معتمدية سليانة الجنوبية احتج أعوان المعتمدية للمطالبة بتوفير الحماية الأمنية اللازمة لهم إثر الاعتداءات المتكررة عليهم من قبل المواطنين. كما احتج أعوان المستشفى الجهوي بالمنطقة تنديدا بالاعتداءات المتكررة عليهم.

ولاية سوسة:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
2	0	1	1	الاقتصادي
3	1	1	1	الاجتماعي
3	1	1	1	التربوي
4	1	2	1	الإداري
3	1	1	1	الأمني
3	1	1	1	الرياضي



المجموع	6	7	5	18
---------	---	---	---	----

قطع عمال الشركة الوطنية لصناعة الإطارات المطاطية "ستيب" الطريق الرابطة بين سوسة والقيروان طلبا لإعادة فتح الشركة. كما دخل المعلمون النواب في تحركات احتجاجية طلبا لتنفيذ اتفاقية 5 ديسمبر 2015. وفي النفيضة تم رصد حالة انتحار حرقا أقدم عليها شاب في العقد الثالث من العمر.

ولاية تطاوين:

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
الاقتصادي	1	1	1	3
الاجتماعي	3	3	1	7
التربوي	1	1	1	3
الاداري	2	4	1	7
المجموع	7	9	4	20

نظم أصحاب الشهادات المعطلين عن العمل يوم غضب تعبيرا عن رفضهم للبطالة وللمطالبة بالتشغيل والتنمية والخدمات الصحية. وفي الذهبية وقع محتجون عريضة وأرسلوها إلى وزير النقل لتغيير الحافلة الرابطة بين منطقتهم ومركز الولاية بسبب كثرة اعطابها. كما دخل عمال شركة إيني في إضراب لمدة ثلاثة أيام بسبب عدم إيفاء الشركة بوعودها إزاء العملة.

ولاية توزر:

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
الاقتصادي	1	1	0	2
الاجتماعي	1	1	0	2
السياسي	1	1	0	2
التربوي	2	1	0	3
المجموع	5	4	0	9

احتج معتممو الولاية للمطالبة بالتشغيل كما احتج الأساتذة والمعلمون النواب طلبا لتسوية وضعياتهم.

ولاية تونس:

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
الاجتماعي	4	2	1	7
السياسي	2	1	1	4



2	0	1	1	التربوي
2	0	1	1	البيئي
3	0	1	2	الاداري
2	0	1	1	الديني
3	0	1	2	الصحي
1	0	0	1	الأمني
5	1	2	2	الرياضي
29	3	10	16	المجموع

شهدت تونس بدورها تحركا احتجاجيا للأستاذة والمعلمين النواب طلبا لتسوية الوضعيات. كما شهدت تونس انقطاع الكهرباء لمدة زمنية قصيرة جُوبهتُ باستياء كبير من قبل المواطنين وفقا لما عبروا عنه في مواقع التواصل الاجتماعي.

كما أطلق بعض النشطاء في سيدي بوسعيد حملة "وينو التروتوار" على مواقع التواصل الاجتماعي.

التقرير الشهري للعنف

تراجعت حصيلة أحداث العنف المرصودة من قبل المرصد الاجتماعي التونسي للمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية خلال شهر أوت مقارنة بالشهر الذي سبقه وحافظ العنف ذو الطابع الاجرامي على الصدارة يليه كل من العنف ذو الطابع الأسري والعائلي والعنف ذو الطابع الجنسي فالعنف ذو الطابع الاجتماعي. والملفت خلال شهر أوت هو الارتفاع الملحوظ في العنف ذو الطابع الأمني وفي الوقت الذي كان من المفروض أن تسهر الآلة الأمنية على سلامة المواطن وتحميه من مختلف أشكال العنف رأيناها عبر الأحداث المنشورة في مختلف الصحف عينة الرصد مصدرا لهذا العنف.

ويعود مع شهر أوت العنف ذو الطابع الإرهابي أين سجلت وحدة الرصد حالتين منه نهاية الشهر في ولاية القصرين. هذا وعرف الشهر على خلاف الأشهر السابقة أحداث للعنف ذو الطابع الرياضي ارتبطت بمباريات الفرق الكبرى الترجي الرياضي التونسي والنادي الأفريقي ونادي النجم الساحلي.

أحجام أشكال العنف المرصودة

5	4	3	2	1	أشكال العنف
			*	*	السياسي
			*	*	الأسري
		*	*	*	الجنسي
			*	*	العائلي



			*	*	الإداري
	*	*	*	*	المنظم
			*	*	العلائقي
		*	*	*	الأمني
			*	*	الاجتماعي
			*	*	الاقتصادي
		*	*	*	الاحتجاجي
			*	*	الانفعالي
		*	*	*	الصحي
				*	العنصري
				*	التربوي
				*	الديني
				*	الرياضي
				*	القانوني
			*	*	المؤسساتي
	*	*	*	*	المروري
		*	*	*	النفسي
	*	*	*	*	الإلكتروني
		*	*	*	الجندي

حجم العنف في مختلف الولايات بشكل متدرج:

الولاية	1	2	3	4	5
المهدية	*	*			
تطاوين	*	*			
زغوان	*				
اريانة	*				
بن عروس	*				
منوبة	*	*			
سوسة	*	*			
سليانة	*				
باجة	*	*			



				*	المنستير
			*	*	مدنين
		*	*	*	صفاقس
				*	توزر
		*	*	*	تونس
			*	*	سيدي بوزيد
			*	*	نابل
				*	الكاف
		*	*	*	القصرين
			*	*	قبلي
		*	*	*	القيروان
		*	*	*	جندوبة
		*	*	*	قفصة
			*	*	قابس
			*	*	بنزرت

فضاءات ممارسة العنف

5	4	3	2	1	الفضاءات
	*	*	*	*	طرقا
			*	*	فضاءات نقل عمومي
			*	*	مقرات إدارية
			*	*	ساحات عامة
			*	*	فضاءات عمل
				*	فضاءات تربوية
				*	فضاءات تعليمية
			*	*	فضاءات إدارية
			*	*	فضاءات سكن
				*	سجون وإصلاحات
			*	*	مقرات أمنية
				-	فضاءات قضائية
				*	فضاءات دينية



		*	*	*	فضاءات صحية
			*	*	فضاءات ترفيهية
				*	فضاءات احتفالية
			*	*	فضاءات تجارية
				*	فضاءات سياحية
				*	فضاءات رياضية
	*	*	*	*	فضاءات افتراضية

وفيما يلي عرض لأهم حالات العنف المرصودة خلال الشهر:

العنف ذو الطابع الجنسي:

أغلب حالات العنف الجنسي المرصود خلال شهر أوت استهدف قصر، أطفال دون الخامسة عشر سنة أين تقدم والي طفلة في سن التاسعة في معتمدية مجاز الباب بعد الاعتداء الذي تعرضت له ابنته من قبل أحد أقاربها بشكوى أمام القضاء وتعرضت طفلة في الثالثة عشر من العمر للاغتصاب في سيدي بوزيد واعتدى كهل في معتمدية ثعفور من ولاية سليانة بالفاحشة على طفل في الحادية عشر من العمر خلف له أضرار نفسية بالغة وتم الاعتداء في منطقة برج السدرية من ولاية بن عروس على طفلة سنها تسع سنوات بعد اختطافها.. كما اعتدى في معتمدية منزل عبد الرحمان من ولاية بنزرت جار على ابنة أجواره البالغة من العمر ثلاثة سنوات حادثة خلقت حالة من الاحتقان دامت لأيام في المنطقة.

هذا وأسأل خبر محاولة اختطاف امرأة وسط مدينة بنزرت من قبل سيارة مجهولة في الساعات الأولى للصباح الكثير من الحبر لما حمله من تساؤلات حول مسالة واقع الأمن وحقيقة الانتشار الأمني في المدن والقرى.

العنف ذو الطابع الإجرامي:

حصد العنف ذو الطابع الإجرامي خلال شهر أوت أكثر من ثلث حالات العنف المرصود طيلة الشهر جزء منها ارتبط بجلسات خمرية وكان في شكل ردود فعل انتقامية لخلافات طارئة. فوصل شجار بين نديمين في منزل بورقيبة إلى بتر أذن أحد الخصمين وإدخاله قسم الإنعاش وفي عوسجة من ولاية بنزرت أدى الخلاف إلى وفاة أحدهما.. ويمكن القول أن الجزء الأهم من العنف الإجرامي كان بدافع السرقة وتجسم في شكل براكاجات أبرزها البراكاج الذي شهده المترو الخفيف وسط العاصمة وخلف أضرارا جسيمة للسائق وعون الشركة الوطنية لنقل تونس. أو سرقة للمواشي والأبقار في القرى والمناطق التي يغيب عنها الانتشار الأمني ونذكر منها بوعرقوب أرياف سيدي بوزيد وأرياف صفاقس وأرياف الكاف وجندوبة...

العنف ذو الطابع الأمني:

شهد شهر أوت عدد هام من حالات العنف الأمني ففي قفصة دخل أعوان النظافة بمقر الولاية احتجاجا على تعرض أحد زملائهم للعنف من قبل عدد من أعوان الأمن وفي فوسانة من ولاية القصرين تعرض ممرض للعنف من قبل



عون أمن جاء كمرافق لأمه وقد قام ثلاثة من أعوان الأمن بتعنيف شاب في معتمدية الدهماني من ولاية الكاف الأمر الذي أدخله قسم الإنعاش وأبقاه في حالة حرجة لأيام كما عنف عونا حراسة أمام أحد النزل في مدينة نابل شاب على خلفية شجار جد بينهم.. كما سجل مركز سيدي البشير بتونس العاصمة حالة اعتداء بالضرب الشديد على شاب بعد إيقافه من قبل أعوان الأمن في إطار مراقبة روتينية.

العنف ذو الطابع الاجتماعي والانفعالي:

ارتبط العنف الانفعالي والاجتماعي عموما خلال شهر أوت باحتفالات الأعراس التي تنتهي في الغالب بتبادل للعنف وشجار بين مجموعتين من الشباب.. أحداث تخلف في الغالب إصابات متفاوتة قد تصل إلى حد تسجيل وفيات. وأدت خلافات بين عرشين في قبلي حول ترسيم الحدود الى حالة من الاحتقان والفوضى وتسجيل إصابات وشهدت معتمدية جلمة خلاف بين مجموعتين من الشباب تطور إلى حرق منازل وتبادل للعنف أدى إلى وفاة أحدهم.

العنف ذو الطابع الرياضي:

شهدت اللقاءات الرياضية الكبرى التي سجلها شهر أوت فوضى وتبادل للعنف أبرزها كان اللقاء الذي جمع النجم الرياضي الساحلي بالترجي الرياضي وسط الملعب الرياضي بمدينة سوسة وخلف إصابات في صفوف الجماهير.

العنف ذو الطابع العنصري:

سجل أحد النزل في ولاية المهدية حالة عنف ذو طابع عنصري قام خلالها نادل بإهانة رجل مقيم أسمر البشرة أين رفض التعامل معه ونعته بالعبد واعتدى عليه بالعنف على مرأى ومسمع جميع الحاضرين في مطعم النزل.

العنف ذو الطابع الإرهابي:

سجل شهر أوت حالتين من العنف ذو الطابع الإرهابي للمتطرفين دينيا شهدتهما ولاية القصرين.